



# صدي الشام

سياسية. إخبارية. متنوعة

## ما هو الصرع؟ وما هي طرق علاجه؟

الصرع، أو ما يعرف بالساعة، يعتبر من أقدم اضطرابات الدماغ التي عرفها الإنسان. والإصابة به لا تعني الجنون أو التخلف العقلي، حيث لا توجد صلة بين الصرع والمرض العقلي.. تفاصيل صفحة 05

الثلاثاء 14 تموز (يوليو) 2015 الموافق 27 رمضان 1436 هـ

أسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

العدد 98 عدد الصفحات 12

## ملحمة الزبداني..

# المعارضة تسجل صموداً أسطورياً والضحائية الجنوبية تستقبل مزيداً من الصناديق الخشبية

قضت عشرة أيام على بدء الحملة الشرسة، التي أعلن عنها النظام وحزب الله، بهدف السيطرة نهائياً على مدينة الزبداني، لكن سعيهم خاب حتى الآن، في إحراز أي تقدم، بسبب استماتة المقاتلين في الدفاع عن مدينتهم



تفاصيل صفحة 02

## سهل الغاب.. النظام ينتهج سياسية الأرض المحروقة والتهجير الطائفي

جيش الفتح أطلق معركة للسيطرة على تل واسط، بوابة سهل الغاب المؤدية إلى جوبرين، دون أن يحقق أي تقدم يذكر. وسياسة الأرض المحروقة لقوات الأسد تسببت بتهجير 10 ألف نسمة

### ريف اللاذقية - حسام الجبلاوي

شهدت قرى سهل الغاب في ريف حماة الغربي خلال الأسبوع الماضي، اشتباكات وصفقت بالعنف، بين قوات النظام والمعارضة، في محاولة لتحقيق أهداف يعتبرها كل منهما استراتيجية. وبين حالة الكر والفر وتبادل السيطرة بين الطرفين، دفع أهالي المنطقة الثمن الأكبر بعد أن حوّل الطيران الحربي عدداً من قراهم إلى خراب، منفذاً بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، أكثر من 70 غارة خلال أيام قصيرة، نتج عنها تهجير معظم أهالي هذه المنطقة.

ميدانيا، حاول جيش الفتح استكمال فتوحاته الأخيرة في إدلب وتحقيق انتصارات جديدة بعد أريحا، فأطلق معركة للسيطرة على تل واسط، بوابة سهل الغاب المؤدية إلى جوبرين، دون أن يحقق أي تقدم يذكر. فيما دخلت قوات المعارضة بلدة الشريعة إثر انسحاب قوات النظام منها بشكل مفاجئ إلى قرية الحزة المجاورة. هذا التقدم ردّ عليه النظام بهجوم معاكس على قرى قبر فضة، الرملة، الأشرقية والكريم، ليسيطر عليها خلال ساعات ويطردهم مقاتلي المعارضة منها. فيما صدّت الأخيرة هجوماً آخر لقوات النظام على قرية التوتية، بعد معارك استمرت لأيام أصيب خلالها قائد لواء المهاجرين والانتصار، التابع لحركة أحرار الشام محمد أبو منير. ورغم ضراوة المعارك وأهميتها، لم يزعج جيش الفتح بعدد كبير من تشكيلاته، إذ اقتصر وجوده على حركة أحرار الشام مع مساندة من كتائب الجيش الحر، أبرزها تجمع صفور الغاب.

تمة صفحة 02

## بانتظار العيد في مناطق سيطرة النظام

# بعد شهر الدين والدين.. كيف يستقبل الدمشقيون أول العيدين...



### عمر الفاروق

على هذا الواقع، هو مسؤول عن أسرة من أربعة أطفال، يعيش في منزل صغير بمخيم جرمانا بعد أن نزح من مخيم اليرموك ليضطر للسباحة القسرية التي لم تجلب له سوى اليأس والشقاء، والمصيبة تكمن بأن حالة نبيل تمثل 80% من السوريين لأن دخلهم لا يتجاوز الـ 100 دولار شهرياً.

كيفية استقبال السوريين في المناطق التابعة لسيطرة النظام عيد الفطر بعد أربعة أعوام من الفقر والضيق، وما سائلهم لشراء مستلزمات العيد، وماذا عن أولويات الإنفاق لديهم، وأسعار البسة العيد، وحلويات الأعياد؟ هذا ما تحاول أن تتعرف عليه «صدي الشام» في السطور القادمة.

تفاصيل صفحة 06

# لواء شهداء اليرموك يبدأ معركة فك الحصار ضد جيش الفتح في جنوب سوريا

ما يزال الصراع والقتال وتبادل التهم في منطقة حوض اليرموك هو الشاغل الوحيد للفصائل المتقاتلة منذ شهر، فإتارة تركد المواجهات وتارة تزداد سعيراً. وآخر هذه المواجهات كانت عندما صد لواء شهداء اليرموك، المتهم بمبايعة تنظيم الدولة، هجوماً شنه جيش الفتح المشكل حديثاً في درعا، والذي يمثل بجبهة النصر وحركة أحرار الشام الإسلامية.

### طارق أمين

بحسب ناشط من منطقة حوض اليرموك طلب عدم ذكر اسمه، لـ «صدي الشام»، فإن «الهجوم تم من أربع محاور من قبل جيش الفتح على المناطق التي يسيطر عليها شهداء اليرموك. وتمركز الهجوم على بلدات «نافعة» و«عين ذكر». وشهدت المنطقة اشتباكات عنيفة أدت إلى سقوط قتلى وجرحى من الطرفين». وذكر المصدر وقوع ضحايا من المدنيين خلال الاشتباكات.

وبعد عودة جيش الفتح لإغلاق كل المعابر الرئيسية والفرعية المؤدية للمناطق التي يسيطر عليها لواء شهداء اليرموك - والتي تحتوي على أكثر من 12 قرية عدد سكانها ما يقارب 40 ألف نسمة. جاء الرد من لواء شهداء اليرموك يوم الثلاثاء الماضي، بإعلانه بياناً عن بدء معركة فك الحصار عن مناطق حوض اليرموك. وذكر البيان بأن المعركة هي نصرة لأهالي منطقة حوض اليرموك الذين يحاصروهم جيش الفتح لأكثر من شهرين. وطلب البيان من المدنيين الوقوف إلى جانبه للتخلص من هذا الحصار المفروض.

وأفاد ناشطون من المنطقة بأن منطقة حوض اليرموك المحاذية للشريط الحدودي مع الجولان



المحتل، تشهد منذ الإعلان عن بدء معركة فك الحصار، مواجهات هي الأعمق من نوعها. وكان إعلام الفصائل المتقاتلة متضارباً، حيث أعلنت غرفة فتح الشام سيطرتها على بلدتي «نافعة» و«عين ذكر» معقل قادات لواء شهداء اليرموك، ولكن شهداء اليرموك ذكر بدوره، على مواقع التواصل الاجتماعي، استعادته بلدة «نافعة»، وإعادة عناصر جيش الفتح من النقاط التي تقدموا إليها إلى مناطقهم، بعد قتل عدد منهم، حوض اليرموك.

تمة صفحة 02

## الأسعار تخلق عالياً.. والأسرة السورية بحاجة إلى 100 ألف ليرة في العيد

### دمشق - ريان محمد

يتصدر حديث السوريين هذه الأيام، ترتيبات العيد وتحضيراته، وإن كان لسان حالهم يقول، «الأيدي قصيرة والعين بصيرة». في وقت تشهد الأسعار ارتفاعات متواترة بشكل متسارع، حتى أن هناك بضائع أصبح لها سعرين، واحد في الصباح وآخر بعد الظهر. قال أبو شكري، موظف في دمشق ورب أسرة مكونة من أربعة أشخاص، لـ «صدي الشام»: «لقد أصبح حديث ترتيبات العيد الحديث الأول، إن كان في العمل أو في المنزل وحتى في الزيارات. كل الناس تسأل بعضها البعض، ماذا ستحضر للعيد ومن أين ستشتري أغراضك وما هي الأسعار، عليهم يستدلون على محال رخيصة الأسعار». ولفت إلى أن «زوجته تداوم منذ أيام على محال الألبسة المستعملة (البالية)، في محاولة منها لتصدي البسة للأطفال، فمن الصعب عليهم تفهم سوء الحال وخاصة أن العيد بالنسبة لهم هو لباس جديد ولعب ومرح».

تفاصيل صفحة 07



### 3 | الستون المبشرون بالدعم الأمريكي وبعد!

### 4 | الإيزيديات المختطفات لدى داعش.. مأساة يضيق عندها الكلام

### 9 | ديوكوفيتش وويليامز أبطالاً لويمبلدون





# اليوم العالمي لمهارات الشباب.. الواقع والإمكانيات

بمناسبة اليوم العالمي لمهارات الشباب ب 1٥ تموز أشار تقرير الأمم المتحدة إلى وجود أكثر من ٧٥ مليون شخص عاطل عن العمل، يعيش معظمهم في البلدان النامية.. ولعل الكوارث والحروب تجبر الشباب على المتابعة بمسارات لم تكن خيارهم من البداية، إلا أنها وبالوقت عينه، تحفزهم على تحدي النفس

طريف العتيق

جذري؛ كان يحفز هذا النظام استخدام العقل والتفكير وليس التلقين والحفظ، وأن يجعل الطلاب يتقبلون الوقوع في الخطأ والتعلم منه. فالنظام التدريسي الحالي يعطي الدرجات على الإجابة الصحيحة، أما الإجابة الخاطئة فيعاقب صاحبها، وهكذا ينشأ لدينا «الخوف من الخطأ» الذي يقتل الإبداع، فجوهر العملية الإبداعية يرتكز على الممارسة والوقوع في الخطأ عشرات بل مئات المرات وصولاً إلى الحالة الإبداعية. وإلى جانب إصلاح النظام التعليمي، هناك حاجة لوجود مؤسسات تخلق الجو المناسب لاقتصاد قائم على الإبداع والمعرفة، وكذلك بنية تحتية تلي كافة المتطلبات اللازمة.

## إتقان اللغات للاندماج في المجتمعات الجديدة من أهم المهارات التي يمكن لشبابنا اكتسابها

ورغم أن ما سبق يحتاج إلى تغييرات في مجمل المنظومة السائدة، إلا أنه لا يزال بإمكان الأفراد من الشباب العرب اكتساب مهارات يصلقوا بها شخصياتهم ويحسنوا بها فرصهم في الحياة، وإن بشكل فردي. لعل أولها وأكثرها أهمية اليوم، إتقان لغة أجنبية واحدة على الأقل، وهي الإنكليزية للمقيمين في مجتمعاتهم العربية، والتي تفتح آفاقاً من العلم وتوسيع المدارك مما هو غير متوفر بالعربية، الأمر الذي يعود بالتميز على الشباب ويحسن من وضعه المعيشي والاجتماعي إجمالاً. أما من اضطر إلى النزوح أو الهجرة فهي لغة البلد الذي يقيم به، والتي ستسهل الحياة فيه وتفتح أبواب العمل وتيسر الاندماج في المجتمع الجديد وتكوين العلاقات معه.

وإضافة إلى اكتساب لغة جديدة، فإن محور الأمية تجاه التقنية بما يتناسب مع اهتمام واحتياج كل شخص يلعب دوراً مهماً اليوم في الحصول على

يصادف غداً الأربعاء ١٥ تموز، اليوم العالمي لمهارات الشباب، كما حدته الأمم المتحدة العام الماضي، بهدف «تشجيع الشباب على اكتساب المهارات وتعزيز قدرتهم على القيام بخيارات أكثر وعياً في الأمور المتعلقة بالحياة والعمل». وكان تقرير الأمم المتحدة عام ٢٠١٣ عن البطالة، قد أشار إلى وجود أكثر من ٧٥ مليون شخص عاطل عن العمل، يعيش معظمهم في البلدان النامية. بينما صرح المدير العام لمنظمة العمل العربية، أحمد محمد لقمان، نيسان الماضي، أن «نسبة البطالة في صفوف الشبان العرب حتى سن الثلاثين عاماً تتجاوز ٣٠٪».

كما دفعت الأزمات الاقتصادية والأمنية التي تراكمت مع موجات الربيع العربي فئات واسعة من الشباب إلى الهجرة والنزوح نحو دول الجوار وغيرها، ليجدوا أنفسهم مجردين من أعمالهم ومهتهن بعيدين عن المجتمع الذي كانوا يعرفهم، حيث لم يعد يملك أحدهم سوى ما لديه من شهادة أو مهارة يثبت بها نفسه في المجتمع الجديد الذي يحيطه.

## تبقى حاجة المجتمعات العربية إلى نظام تعليمي يحفز على الإبداع

وفي العموم، فإن المجتمعات العربية لا تزال مجتمعات تقليدية (زراعية/صناعية) أو تعتمد على تجارة الاستيراد والتصدير، حيث أن ٢٠٪ تقريباً من مجمل العرب أميون مجرد القراءة والكتابة، وهي نسبة تعادل ضعف المتوسط العالمي في الأمية، بينما لا تلعب الفئات المتعلمة دوراً مهماً في تعزيز اقتصاد قائم على المعرفة وصناعة الإبداع. ويعود ذلك لعدة أسباب لعل أهمها حاجة النظام التعليمي العربي إلى إصلاح

# الإيزيديات المختطفات لدى داعش... مأساة يضيق عندها الكلام

العديد من المختطفات الإيزيديات العراقيات تم بيعهن لقيادات تنظيم داعش في سوريا، ليعانين من كل أشكال الذل والإهانة...مما انتهى لدى الكثيرات منهن بالانتحار، في حين نجحت بعضهن بالهروب لتبدأ رحلة معاناة قاسية أخرى

غالية شاهين

لقصة الإيزيديات المختطفات الموحجة حتى الصميم بداية تحدد زمنياً بتاريخ ٢٠١٤/٨/٤ وتمتد حتى الآن، وقد تمتد أوعاما أخرى. أما مكائبا فقد بدأت في جبل سنجان في العراق لتنتقل إلى مناطق مختلفة في العراق وسوريا يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية (داعش).

## عملية فصل الإيزيديات حسب العمر والجمال ومصير كبار السن والأطفال مجهول

بدأت القصة بهجوم التنظيم على قضاء سنجان والاستيلاء على كافة القرى الإيزيدية في المنطقة، حيث لم يلق التنظيم مقاومة كبرى من البشمركة الذين كانت تقع على عاتقهم حماية تلك المناطق، بل إنهم انسحبوا قبل وقت قصير من وصول داعش ليترك الإيزيديون أمام مصيرهم الأليم. قام التنظيم بقتل عدد كبير من الرجال والشباب كما أسر النساء

جنسها، كما لا يحق لمالك الإيزيدية، والذي اشتراه بحر ماله، أن يبيعه لأي شخص لا ينتمي إلى التنظيم أو لم يباعه، فقد انحصر الاتجار بهن داخل مناطق التنظيم، ويعد غير محدد لعمليات البيع.

## شهادات مكبلة بالهزائم النفسية لبعض الناجيات وشهوات وغرائر حيوانية للجهاديين تحت مسمى سبايا الحرب

وبحسب بعض الناجيات، والمحمرات بطرق مختلفة من أيدي التنظيم في سوريا، فقد وضعت عند استقبالهن في الرقة في غرفة كبيرة، وأجبرن على الاستحمام والتعري بشكل كامل ليقوم المشتري بتفحصهن قبل دفع الثمن الذي يختلف من فتاة لأخرى، والذي يزداد بناءً على صغر عمر الفتاة وجمالها. وقد أفادت زينب بانجورا، الممثل الخاص للأمم المتحدة عن العنف الجنسي، أن "التنظيم الإرهابي يختار فتيات عذارى في غاية الجمال، ويرسلهن إلى سوق الرقيق بمدينة الرقة السورية



اسمه، لكنه كان وحشاً تونسياً، باعني إلى أحد المجاهدين السوريين بعد أن أخذ مني كل ما أملك من كرامة وإنسانية. لم ينصفني المجاهد السوري، بل كان شرساً أيضاً وكان يضربني باستمرار. بقيت عنده حوالي الشهر ليستطيع أحد الشيوخ العرب شراني بحجة المتعة، لكنه تواصل مع من بقي من أهلي وأولادتي إليهم في كردستان العراق".

تنتهي رفيف قصتها: "كنت قد فقدت الأمل نهائياً، ولم أتخيل أنني سأكون حرة من جديد. قد تعالج جراح جسدي، لكن جرحاً عميقاً في الروح والكرامة لا يمكن أن يندمل".

حالة رفيف ليست استثناء، بل وقد توفقها قصص أخرى أما وذاً. فيحسب ناشطون، تم تحرير ١٥ فتاة فقط من المختطفات في سوريا، بينما لم تزل الباقيات تعانين كل أشكال الاضطهاد منذ أكثر من عشرة أشهر. وقد سجلت عدة حالات انتحار في سوريا، كما سجلت حالة إجرائي لفتاة إيزيدية حية بعد "رفضها للممارسات جنسية فاحشة"، كما صرح ناشطون.

كما أفادت (ع.ج)، وهي إيزيدية تمكنت من الفرار مع عائلتها قبل هجوم التنظيم على قريتهم، بأن عائلتها تلقت اتصالاً هاتفياً من عمتها المختطفة لدى التنظيم في سوريا تطلب منهم نسيانها وعدم البحث عنها، واصفة لهم حالتها بأنها "لن تستطيع الاستمرار في الحياة حتى لو استطاعوا تخليصها". كما تلقت عدة عائلات اتصالات هاتفية، لا تستمر أكثر من دقائق فقط، من بناتهن في سوريا ليخبرنهم بأنهن على قيد الحياة لكنهن في عداد الأموات، في حين انقطع الاتصال تماماً مع الكثيرات، دون وجود أي معلومات حولهن.

وهذا ما يشير إلى وجود العشرات من الفتيات الإيزيديات في المناطق السورية سواء في الرقة أو بقية المناطق، إلا أن التنظيم وأفراده لازالوا يستغلون كجاريات وسبايا لهم، لارضاء غرائزهم وشهواتهم الدنيئة.



تقلص الظروف الحديثة (كالهروب والكوارث) الخيارات أمام الإنسان، وتجبره أحياناً على المتابعة بمسارات لم تكن خياره من البداية. إلا أنها وبالوقت عينه، تحفزهم على تحدي نفسه والاستثمار بقدراته الشخصية والاعتماد على ما لديه، مما يعود في نهاية المطاف بالفائدة القصوى على حياته المستقبلية، جودتها ومستواها.

عمل أفضل، وتوسيع الإمكانيات والموارد المتاحة أمامنا، حيث تزخر الشبكة العالمية بالمنتجات المرئية والمسموعة والمقروءة بمختلف ميادين المعرفة، إضافة إلى أسواق العمل «أونلاين» بدون الحاجة لمغادرة المنزل (كالترجمة، والتصميم، والبرمجة)، والتي تحسن مداخيل الشباب ومستوى حياتهم وخبراتهم.

وعن رحلتها الشخصية في الرقة، تتابع رفيف بغصة: "اكنت من نصيب أحد الأمراء، ولا أعرف



# هجوم النصر على الشرطة الحرة، خلفيات ودلالات



جبهة النصر ولواء جند الأقصى تحتجز جميع عناصر الشرطة التابعة لمديرية الشرطة الحرة ادلب في بحجة ضجر الاهالي من الفساد المستشري فيها

## سلطان جبلي

في الساعة الثانية عشر بعد ظهر الأربعاء ٨ تموز نفذ عناصر من تنظيم جبهة النصر ولواء جند الأقصى مدهامة متزامنة لأربعة مراكز الشرطة التابعة لمديرية الشرطة الحرة في ادلب، في مدن وبلدات خان شيخون، كفرسجنة، وكفر نبل، التي كانت تضم مركزاً إضافياً مئباً بالقضايا الجنائية. لم يحدث أي اشتباك، وخلال ساعتين كان التنظيم قد احتجز جميع العناصر الموجودين في المراكز المذكورة وصادر السلاح والأليات وحتى الأثاث الموجود، باستثناء مركز خان شيخون الذي نجى عناصره من الاحتجاز بعد التفاف الأهالي حولهم. وحسب النقيب «عروة بوزعة»، ضابط الارتباط في مديرية شرطة ادلب أيضاً، فإن المحتجزين من عناصر الشرطة الذين تجاوز عددهم عشرين عنصراً، تم اقتيادهم إلى أحد مقرات النصر القريبة، واحتجزوا لساعات، ثم أطلق سراحهم دون أن يتم التحقيق معهم أو حتى إعلامهم عن سبب الاحتجاز.

في التوضيح الوحيد الصادر عن جبهة النصر ويشكل غير رسمي، نشر مراسل تلفزيون سوري مقرب منها على صفحته على (فيس بوك)، خبراً نسبياً لمكتب النصر الإعلامي، مفاده أن عملية المدهامة جاءت نتيجة لـ «ضجر الأهالي من الفساد المستشري... حتى صار حي القضايا والبلاغات لصالح من يدفع أكثر! فقمنا بإزالة المخافر الفاسدة». علماً أن الشرطة لم يكن لها دور في حل القضايا، كونها جهة تنفيذية تتبع مرجعية قضائية في كل منطقة.

## جبهة النصر بعد المدهامة تترك عبارة الشرطة في خدمة الشعب... ان الحكم الاله

## تفاصيل العملية

يذكر (ع. م.)، وهو ناشط إعلامي من جبل الزاوية، أن «النصرة» نفذت هجوماً سريعاً ومخططاً في وضع النهار. كان عدد المسلحين المئتين كبيراً، كما شارك عناصر من لواء جند الأقصى، الشريك الأقرب للنصرة». وفي المناطق الثلاث المذكورة، تمت المدهامة والاحتجاز دون مقاومة من قبل عناصر الشرطة أو أي قوى أخرى». حول ذلك، يعلق «محمد سلوم»، الصحفي من كفر نبل: «لا أحد يريد أن يتعرض للاختطاف بدوره، الناس تخاف من الوقوف في وجه النصر وشركائهم».

عقب الانتهاء من مصادرة الموجودات واحتجاز العناصر، ترك المهاجمون خلفهم عبارة «الشرطة في خدمة الشعب» محاطة بسيل من العبارات التي كتبت على عجل فوق جدران المركز، من بينها «إن الحكم إلا لله، جبهة النصر جند الأقصى»، «إبو العبد» كان هناك، هو أحد عناصر الشرطة الذين احتجزوا، يقول: «كان هناك العشرات من عناصر الشرطة في المكان. مكثنا حوالي ساعتين دون أن يتحدث إلينا أحد، وبعد ذلك طلب منا أحد الملتزمين أن نغادر دون أي تبرير لما حدث، ودون أن يسلمونا المعدات والأليات المصادرة». عاد «أبو العبد» إلى منزله دون أن يعرف هل ينبغي عليه أن يتوجه لمركز الشرطة صباح اليوم التالي أم لا. أما قيادة الشرطة الحرة، فقد أثرت ضبط النفس كما يبدو. النقيب «عروة بوزعة» علق: «نحن تفاجأتنا من عمليات المدهامة التي تمت. ليس لدينا أي مشاكل مع أي فصيل عسكري. الشرطة الحرة هي مؤسسة مدنية سورية تعمل لخدمة المواطنين وليست طرفاً في أي صراع سياسي أو عسكري».

## مديرية الشرطة الحرة في ادلب هي مؤسسة سورية مستقلة لا تربطها علاقة تنظيمية مع الائتلاف الوطني

## مصادرة الدرجات النارية الخاصة

بالعودة إلى «أبو العبد»، الشرطي الذي كان بين المحتجزين، يقول: «أخبرت أحد الأمراء الملتزمين أن الدرجة النارية التي صادروها اشتريتها من مالي، وهي ليست من ملكية مركز الشرطة، فقال لي راجعاً بعد أسبوع. لا أظن أنني سأستعيدها من جديد». والواقع حسب «النقيب عروة»، أن «جزءاً كبيراً من الأليات والمعدات التي صادرت كانت ملكية شخصية لعناصر الشرطة الذين لم يتجاوز سقف راتبهم الشهري عتبة المئة دولار، تقاضوا منها بضعة أشهر فقط وأن عدد السيارات التي قدمها المتاحون للشرطة الحرة خلال أحد عشر شهراً لم يتجاوز إحدى عشرة سيارة لائتين وثلاثين مركباً، وأن الشرطة الحرة لطلما اشكتت من نقص الموارد والإمكانيات».

أما على الأرض، فإن معظم قيادات وأفراد الشرطة الحرة ضبطوا وعناصر منشقون عن النظام. ورغم تمكن رجال الشرطة من بناء علاقات جيدة مع المجتمع المحلي في مناطق عملهم، والتعاون مع المجالس المحلية والمحكمة ذات المرجعية السورية، إلا أن عمل الشرطة بقي «تحت رحمة الفصائل العسكرية». وحسب وصف «محمود الدريوش»، الصحفي من كفرسجنة: «اقتصر عمل مركز الشرطة في بلدتنا على تنظيم حركة المرور، والتعامل مع قضايا السرقات والخلافات الصغيرة

## عمل الشرطة الحرة

بدأ مشروع الشرطة المدنية في ادلب منذ أواسط ٢٠١٢، تحت مسمى «كتائب الأمن السوري الحر»، والتي كان قوامها حوالي ألف عنصر من ستة عشر تشكيلاً للجيش الحر، ليتغير اسمه إلى «مديرية الشرطة الحرة في ادلب» بالثلاثين وثلاثين مركزاً موزعين على مدن وبلدات ريف ادلب وأخرى ٢٠١٤، وليدخل المشروع مرحلة جديدة بعد توقيع عقد مع شركة (أرك)، حسب المقدم «علي الزين» أحد الضباط المؤسسين لمديرية الشرطة الحرة في

# "سلامتك بتهمنا" حملة توعوية للوقاية من المخلفات غير المنفجرة في غوطة دمشق

ناشطون من دوما بالتعاون مع منظمة "اليوم التالي" يطلقون حملة توعية بمخاطر مخلفات القذائف غير المتفجرة تحمل شعار "احفظ حياتك أنت في حرب"

## لبنى سالم

أطلق ناشطون من مدينة دوما في الغوطة الشرقية، بالتعاون مع منظمة "اليوم التالي" ومقرها إسطنبول، حملة جديدة باسم "سلامتك بتهمنا"، كما رفعت شعار "احفظ حياتك أنت في حرب". وتهدف الحملة للتوعية بمخاطر مخلفات الحرب، وهي القذائف غير المنفجرة والألغام التي زاد عدد ضحاياها مؤخراً في المنطقة. وعن السبب الرئيسي للحملة، يقول الناشط محمد الثائر: "بدأنا الحملة بعد حادثة أصيب فيها طفلين نتيجة اللعب بقذيفة غير منفجرة، بترت على إثرها قدم أحدهما. ازدياد إصابات مقاتلي الجيش الحر على الجبهات دفعتنا لتكثيف جهودنا في هذا المجال". وتضمنت الحملة عدة نشاطات أبرزها رسومات توعوية وتحذيرية حول المخاطر، رسمت على جدران الساحات الرئيسية للمدينة. إضافة لطباعة عدد كبير من المنشورات، التي الصقت على أبواب المساجد والمدارس ووزعت على المارة في الشوارع.



الحرب العالمية الثانية حتى الآن، الانتهاء من تنظيف منطقة العلمين بشكل كامل من الألغام المزروعة". وتعد القنابل العقودية أخطر المخلفات غير المنفجرة، وهي من الأسلحة المحرمة دولياً. وقد نشرت منظمة هيومان رايتس ووتش تقريراً مفصلاً أثبتت فيه استخدام القنابل العقودية في أيلول الفائت. وقالت فيه إنها تمتلك أدلة على استخدام النظام السوري للقنابل العقودية المحرمة دولياً، مشيرة إلى أنها اعتمدت في تقريرها على مسوحات أجرتها منظمة حظر القنابل العقودية خلال شهر آب ٢٠١٤، والتي ذكر فيها أن ما لا يقل عن ٥٨٤١ شخصاً، ٧٩٧ منهم من المدنيين، وقعوا ضحية القذائف العقودية غير المنفجرة وغيرها من المقنونات المشابهة خلال العامين ٢٠١٣ و ٢٠١٤. كما وثقت الشبكة السورية لحقوق الإنسان أن النظام السوري استخدم القذائف العقودية في ٩ محافظات سورية في أوقات متباعدة، متعمداً استهداف أماكن تجمع المدنيين.

## حقائق عن الألغام والمخلفات غير المنفجرة

اللغم هو مادة متفجرة مخفية صممها العدو لقتل من يتواجد في المكان دون مواجهة، وهي تتل عادة من قبلي الخبرة، ولكن معظم ضحاياها من الأطفال والنساء. قد تتواجد هذه المخلفات في كل من البيوت المدمرة والبساتين والحقول والطرق القفرة، وخاصة أماكنلقاء النفايات والمكبات، وجميع المناطق التي كانت مسرحاً للقتال وجميع المناطق التي دخلها الجيش وانسحب منها، مثل المدرسة أو البنايات السكنية. أفضل تصرف في حال وجود جسم مشبوه هو عدم الاقتراب وعدم التمس ووضع علامة وتبليغ الجهات المختصة، وعدم رمي الجسم المشبوه بأي شيء كالطابق النار عليه أو إشعال النيران رمية بالحجارة أو رش الماء عليه. ان وجدت نفسك في حقل الغام، اهدأ وتوقف، فالوقوف لساعات أفضل من أن تخسر حياتك. لا تلمس شيئاً واطلب المساعدة بالصراخ إن كنت في منطقة مأهولة. يمكنك العودة من ذات الطريق الذي أتيت منه إن كنت تحفظه. أخبر الجهات المسؤولة. تذكر جيداً أن انتهاء القتال لا يعني زوال الخطر. يكمن الخطر حتى في القطع والأجزاء والقطع المتبقية من الذخائر الحربية. وقد تبقى الألغام قابلة للانفجار عشرات السنين.

## ما هو الصرع؟ وما هي طرق علاجه؟

### د.سارة العمر

الصرع، أو ما يعرف بالساعة، يعتبر من أقدم اضطرابات الدماغ التي عرفها الإنسان. والإصابة به لا تعني الجنون أو التخلف العقلي، حيث لا توجد صلة بين الصرع والمرض العقلي. ومريض الصرع إنسان طبيعي يمكن له الزواج والإنجاب، ويجب أن يمارس نشاطاته وعمله وهواياته كأي شخص آخر. ولكن يجب عليه توخي الحذر عند قيادة السيارة وعند ممارسة الرياضة الإفرادية كالسباحة مثلاً، وكذلك الاحتراس عند استخدام المواقد والأدوات الحادة. وقد يعاني الشخص المصاب بالصرع من الإحباط والاكتئاب أو القلق، إذا كانت استجابته للعلاج غير كاملة.

### \* ما هي نوبات الصرع؟

نوبات الصرع هي أعراض تنجم عن وجود مشكلة دماغية؛ فهي تحدث بسبب نشاط كهربائي مفاجئ غير سليم في الدماغ. عندما يتصوّر الإنسان شخصاً مصاباً بنوبة الصرع، فإنّه يتصوّر شخصاً يختلج جسمه اختلاجاً عنيفاً بصورة يتعذّر ضبطها. وفي الواقع، هناك الكثير من أنواع الصرع، ولا تسبّب كلها اختلاجاً، فبعضها تكون أعراضه خفيفة لا تترافق باختلاجات. وتصنف نوبات الصرع إلى نوعين هما: نوبات الصرع الجزئية، وهي تحدث في جزء محدد تماماً من الدماغ، ونوبات الصرع المعمّعة التي تنجم عن نشاط شاذ في جانبي الدماغ معاً. وتستمرّ نوبات الصرع من نصف دقيقة إلى دقيقتين، وهي لا تسبّب أضراراً دائمة. ولكنّ نوبة الصرع تُعدّ حالة إسعافية إذا استمرّت أكثر من خمس دقائق، ولا يصحّح في الفترات الفاصلة بينها. ولا يُعدّ الشخص مصاباً بالصرع إلا إذا كان يعاني من نوبات صرعيةً مستمرّة بسبب اضطراب دماغي.

### \* ما هي الأسباب المؤدية للصرع؟

في معظم حالات الصرع لا يوجد سبب محدد لعدم انتظام الموجات الكهربائية الدماغية، ولكن في بعض الأحيان تكون الأسباب معروفة، وأهمها العامل الوراثي وذلك في حال إصابة فرد أو أكثر في العائلة بالصرع. وقد ينتج الصرع عن عيوب خلقية في المخ أو نتيجة جلطة دماغية أو ورم دماغي أو التهاب السحايا، كما يمكن أن يكون إحدى مضاعفات الحمل والولادة المتعسرة.

### \* كيف يعالج الصرع؟

يكون هدف العلاج إما إيقاف نوبات الصرع تماماً، أو تخفيف النوبات في فسة الصرع المستصفي. وهذا النوع من الصرع يحتاج إلى أكثر من نوع من الأدوية، وقد يحتاج إلى العلاج الجراحي بالإضافة للأدوية.

### \* ما هو العلاج الدوائي المناسب؟

تستخدم كل من كاربامازيبين وفينيتوين وإيتوتين وفالبروات الصوديوم لعلاج الصرع الجزئي والعام. كذلك يستخدم الكولونايزيام لعلاج نوعي الصرع، وهو فعال جداً في الهزات اللارادية. ويستخدم الديازيبام، الذي يعتبر علاجاً مؤقتاً للصرع، ويعطى في حالات التشنجات المستمرة إسعافياً عن طريق الوريد، كما يمكن إعطاؤه حقنة شرجية للأطفال أو الكبار عند تكرر التشنجات في البيت أو في المستشفى. ويستخدم أيضاً كل من لاموتريجين وغابنتين لعلاج الصرع العام والجزئي، وكذلك في علاج التشنجات المستصيبة.

### \* كيف تتعامل مع المصاب بالصرع في أثناء النوبة؟

يمكن أن تستمرّ نوبة الاختلاج من بضع ثوان إلى بضع دقائق، حيث تتوقّف معظم النوبات من تلقاء نفسها. ولكن في أثناء النوبة يجب حماية المصاب من إيذاء نفسه، حتّى يستعيد وعيه ويتحكّم بجسده. لذلك يجب وضع المصاب في وضعية الاضطجاع على الأرض أو على سطح مستو ووضع شيء طريّ تحت رأسه كوسادة أو سواها، ثم إمالة الرأس بلطف إلى أحد الجانبين. كما يجب إبعاد أي شيء قد يسبّب الأذى للمصاب وللاخرين، كالأدوات أو قطع الأثاث أو الماء المغلي أو سواها. ويجب تجنب محاولة التحكم بحركة المصاب وتهنئته، والامتناع عن إعطائه الماء أو الأدوية أو محاولة حشر أي شيء في فم المصاب في أثناء النوبة الاختلاجية.

## بانتظار العيد في مناطق سيطرة النظام

## بعد شهر الدين والدين.. كيف يستقبل الدمشقيون أول العيدين..

اقتراب من الدمشقيين العيد التاسع منذ اندلاع شرارة الثورة السورية، ورغم قلة المصاب الذي تعرضت له العاصمة، إذا ما قارناها بالمدن السورية الأخرى وبالأخص المحررة منها، إلا أن أجواء ما يسمى بالعيد مازالت بعيدة جداً عما كانت عليه من قبل. فإذا وضعنا جانباً الحالة الأمنية التي يفرضها النظام وقائمة الضحايا والمفقودون في كل أسرة بهذا العيد، نجد ضيق الحال والواقع الاقتصادي الرديء حاجزاً يحول بين فرحة أطفال هذه المدينة وحاضرهم المقيت.



## عمر الفاروق

"هل تعتقد أننا قادرون على تأمين ملابس لأطفالنا في هذا العيد، وماذا عن حلويات العيد"، هو التساؤل الذي تطرحه "المى" يومياً على زوجها، عله يجد لها تفسيراً شافياً. ففي كل يوم من أيام الثلث الأخير من رمضان يسأل الأزواج نفس الأسئلة التي تناولتها "المى"، وتكون الإجابات غالباً كما يحدثنا "نبيل سكر": "أسعار الملابس بلا رحمة في شهر الرحمة، أما الحلويات فتكاد كلها بطعم المرارة، وأي مصروف غير محسوب سيكلفنا ديناً وخسارة، ربما سنعتمد على البقالة في ملابس الأطفال، ونستغني عن الحلويات، وغالباً سنعاود اللجوء للاستدانة". عن أسرة من أربعة أطفال، يعيش في منزل صغير بمخيم جرمانا بعد أن نزح من مخيم البرموك ليضطر للسباحة القسرية التي لم تجلب له سوى البؤس والشقاء، والمصيبة تكمن بأن حالة نبيل تمثل ٨٠٪ من السوريين لأن دخلهم لا يتجاوز الـ ١٠ دولار شهرياً.

## أصبح الموظف هو الحلقة الأضعف في الحالة المعيشية في سورية، فغالبية المهن في سورية استطاعت أن تضاعف أسعارها مع زيادة الدولار

## يا لتعاسة الموظف

كانت الوظيفة حلماً يهرول إليه الكثيرون قبل بداية الصراع في سورية، إذ كان راتب موظف درجة أولى حينها يبلغ ١٥ ألف ل.س، أي أنه يتجاوز ٣٠٠ دولار، وهو ما يعادل ٩٠ ألف ليرة سورية حالياً. أما الآن فإن راتب الموظف درجة أولى يصل لحدود ٣٠ ألف ل.س سورية، ما يعني أن دخله لا يتجاوز ١٠٠ دولار، أي نحو ٥ آلاف ليرة سورية قبل أربعة أعوام. وعليه، أصبح الموظف هو الحلقة الأضعف في الحالة المعيشية في سورية. وينطبق هذا الواقع مع قدوم أيام العيد، إذ أن "شاكر موسى"، موظف، لا يفكر في شراء ملابس، أو حلويات العيد هذا العام، قائلاً: "رمضان أنهدم مصاريفنا التي تضاعفت خلاله، والدولار لا يرحم". مضيفاً: "غالبية المهن في سورية استطاعت أن تضاعف أسعارها مع زيادة الدولار، فقلبي سبيل المثال، إن الحلاق رفع السعر لأربعة أو خمسة أضعاف، أي أنه لا يعتبر متأثراً بالدولار، ووسائل النقل أيضاً رفعت أسعارها، مؤكداً أنه الخاسر الأكبر خلال العيد".

تقول علا: "كثيراً ما أسمع من الناس إن هذه الوظيفة وحالتها جيدة، لكن هذا غير صحيح. ٩٠٪ من الموظفين لا يستطيعون دفع تكاليف كبيرة في رمضان والعيد. أنا وزوجي موظفان، ودخلنا يبلغ ٦٠ ألف ليرة سورية شهرياً، وفي حال قررنا أن نشتري ملابس لأطفالنا الخمس فقط، فحاجتنا ٥٠ ألف ليرة، فلا يبقى من دخلنا أي مبلغ. هذا العيد لن تشتري الملابس نهائياً، أما حلويات العيد، فسنقتصر على بعض البرازق والغريبة"، مبيّنة أن زيادة الأسعار جعلتها تقتصر على الأولويات.

## ألبسة الأطفال تفوقت على أسعار الألبسة الرجالية، فأى قطعة ملابس «ولادي» يتراوح سعرها بين ٣٠٠ - ٧٠٠ ليرة سورية وسطياً

## غلاء فاحش

ألبسة الأطفال رافقت أسعار الألبسة الرجالية، وفي كثير من حالات تفوقت عليها، لتطير كالبونات العيد من أيدي الأطفال. ولم تشفع عبارات التنزيلات التي زينت بها وجهات المحلات، فأى قطعة ملابس "ولادي" تتراوح

سعرها بين ٢٠٠٠ - ٧٠٠٠ ليرة سورية وسطياً، ما يعني أن إكساء طفل بمنطليته كاملة، لا يقل عن ٧٠٠٠ ليرة سورية، بجودة متوسطة، ومن سوق شعبي. وقد يصل إلى ١٥ ألف، ضمن الأسواق المعروفة، وإلى ٤٠ ألف ليرة سورية في حال كانت الألبسة ماركة معروفة. وتفضيلاً، يبلغ سعر بنطال ولادي على البسطات ١٨٠٠ ليرة سورية، ويتجاوز ١٠٠٠٠ ليرة سورية في حال ماركة معروفة، أما سعر أي كززة ولادي من أي بسطة فيبدأ من ٢٠٠٠ لينتهي بحدود ١٢ ألف ليرة سورية، أما البوط الولادي فيبدأ من ٢٠٠٠ ليرة سورية وينتهي بحدود ١٥ ألف ليرة سورية في حال كانت جودته عالية.

"إن معظم ما نسمعه ونشاهده على التلفزيون عن تخفيضات في الأسعار وحملات رمضان ما هي سوى وهم، لا نشاهده على أرض الواقع، فنحن لم نعيشها غير"، فالأسعار نار نار، وداء الغلاء لا يرحم في شهر الرحمة، بهذه الكلام فتح "محمد صلاح"، موظف، قلبه لـ "صدي الشام"، مضيفاً: "أسعار الألبسة ارتفعت بنسبة ٢٦٪، مع بداية الشهر الفضيل، وأسعار الحلويات رافقتها في ذلك بنسبة ٥٠٪ مقارنة مع العام الماضي". مؤكداً أن خياره قبل العيد هو اللجوء لمحلات البقالة، والتي تبقى أرخص من باقي أسواق دمشق.

بلغ سعر البنطال النسائي ضمن أسواق الحريقة، بين ٤٠٠٠ - ٥٠٠٠ ليرة، أما في أسواق الصاحية فيتجاوز ٦٠٠٠ ليرة، أما أسعار الألبسة فتبلغ في البسطات نحو ٢٠٠٠ ليرة سورية، و٣٠٠٠ ليرة سورية في أسواق الحريقة، بينما تصل لـ ١٥ ألف في أسواق الصاحية، خاصة الماركات المشهورة، حسب كل نوع والمصدر. ووصل سعر بنطال الجينز إلى ٤٠٠٠ - ٧٠٠٠ ليرة، ضمن أسواق الشعلان، وفي بعض محلات الماركات يصل السعر إلى ١٠ آلاف ليرة سورية، بينما يبلغ سعر بعض القمصان القطنية ٣٠٠٠ ليرة، وثمن البنطال العادي الرجالي، يتراوح بين ٣٠٠٠ إلى ٦٠٠٠ ليرة سورية، فيما يصل سعر الطقم الولادي إلى ٧٠٠٠ ليرة سورية.



## ارتفاع أسعار الحلويات في أسواق دمشق بنحو ٥٠٪، وهذه الأسعار لم يسبق لها مثيل في الأعوام السابقة للحلويات.. مرارة في هذا العيد

يبعد أن غالبية الأسر في سورية ستغيب عنها حلوى العيد، ليس بهدف الحفاظ على الرشاقة أو لشدة حلاوة ألبانهم بل على النقيض، لسوء الأحوال ولواقع الأسعار الكارثي ولضرورة التضحية بالرغبات للسير بالحال. وهنا تستطقت مقولة: "العيد لا تكتمل حلواته دون حلوياته"، مع الإبقاء على استقبال المهنيين معنوياً. ففي حاسبة بسيطة تحتاج الأسرة ذات الدخل المحدود، ما لا يقل عن ٢٠٠٠ ليرة سورية، لشراء كيوغرام من الحلويات متوسطة بحسوة عادية، أما في حال التوجه لسوق الميدان، فإن سعر أي كيلو غرام لن يقل عن ٢٥٠٠ وصولاً إلى ٤٠٠٠ ليرة سورية. أما المبرومة فيبدأ سعرها من ٤٠٠٠ ليرة سورية، ليصل إلى ٨٠٠٠ ليرة سورية، في حين فإن سعر الشوكولا والساكر في أبسط أنواعه ١٢٠٠ ليرة سورية، ليبلغ ٣٠٠٠ ليرة سورية. أما حاجيات الحلويات في حال الاعتماد على تصنيعه ضمن المنزل فإن سعر كيلو الفستق الحلبي ٨٠٠٠ ليرة سورية، أما الجوز فيبلغ سعره وسطياً ٥٠٠٠ آلاف ليرة سورية، والعجوة يبدأ سعرها من ٧٥٠٠ لينتهي بحدود ٢٠٠٠ ليرة سورية، وهي تكلف في حال أعدت ضمن المنزل نحو ١٨ ألف ليرة سورية، لكنها تبقى أرخص من شرائها من محلات الحلويات.

## صار من الضروري ضرب التكاليف في الأيام الحالية بخمس مرات عما كانت عليه من قبل

## مبررات ارتفاع الأسعار

يوكد المحلل الاقتصادي محمد عمر في حديثه لـ "صدي الشام"، ارتفاع أسعار الحلويات في أسواق دمشق بنحو ٥٠٪، مع اقتراب حلول عيد الفطر، مقارنة مع الأعوام الماضية. إذ ارتفعت أسعار السوق بشكل جنوني لم يسبق له مثيل في الأعوام السابقة. وعليه، فإن ما يحدد سعر الحلويات هو النوعية وتكاليف المواد الأولية، كالسمن والفستق والجوز والحليب التي شهدت ارتفاعاً ملموساً. لكن ذلك لا ينفي وجود مبالغيات في أسعار الحلويات، التي كانت محررة سابقاً، ثم أعيدت إلى التسعير ضمن نسب ربح محددة للبائع، مؤكداً أن الحلويات المصنعة بالسمن الحيواني، تبقى صاحبة السعر الأعلى، أما أسعار الملابس فيتحكم فيها، بحسب "عمر"، عامل نقلها بين المحافظات وتكاليف استيرادها والمواد الأولية المصنعة فيها وحجم العرض والطلب. ومن هنا يقول: "الملابس" وحتى الحلويات في العيد لم تعد من الضروريات حيث أصبحت كماليات، إذ لا يمكن أن تشتري البسة أو حلويات وتحرم نفسك من الطعام، أو حتى الشراب. فسلم الأولويات اختلف عما قبل الصراع الدائر في سورية".

في حين أشار تقرير لمؤسسة التجارة الداخلية وحماية المستهلك التابعة للنظام، أن قفزات سعرية كبيرة طالت الألبسة، خاصة ملابس الأطفال، بحجة ارتفاع سعر الدولار. ولاسيما أنها مواد محررة السعر بشكل أتاح للباعة التلاعب بأسعارها، مع ملاحظة أن أغلبية المحلات تعرض البسة العام الماضي دون أن يؤثر ذلك على تخفيض أسعارها.

## انخفاض هائل بانتاجية المحاصيل الزراعية في سورية

يواجه الشعب السوري خطر المجاعة بسبب النقص الحاد في المواد الغذائية، وخاصة المحاصيل الزراعية الاستراتيجية، كالقمح والعدس وغيرها، حيث انخفضت انتاجية الدونم لمحصول القمح ٥٣٪ والنسبة لمحصول العدس ٧٣٪ والشعير ٧٠٪ والحمص ٣٠٪، وهذا كله في مزارع حلب وإدلب حسب دراسة أجراها المنتدى الاقتصادي السوري، الذي بين أنخفاضاً كبيراً لمرودية الدونم الواحد حيث بلغت نسبة الانخفاض في حلب ٦٩٪ وفي ادلب ٦١٪، وكان من أهم العوامل التي أدت لذلك بحسب مقابلات مع المزارعين، هو منع المزارعين من الذهاب لأراضيهم والاستيلاء على معظم أراضيهم، إضافة لاتعدام الأمان وحرق المحاصيل ودهسها، ما أدى لهجرة العديد من المزارعين من أراضيهم.

وكانت منظمة الأغذية والزراعة (FAO) أصدرت بياناً حول وضع القطاع الزراعي في سورية جاء فيه أن القطاع الزراعي يعد من أكثر القطاعات المتضررة جر إه الصراع في سورية وأفادت منظمة (الإسكو) أن مساهمة القطاع الزراعي تراجعاً بين ٢٠١١ و ٢٠١٣ من حوالي ١٨٪ إلى ٥٪.

وأوضح تقرير سابق صادر عن مديرية التخطيط التابعة للنظام أن حجم التراجع للمحاصيل الاستراتيجية سجل انخفاضاً في نسبة المساحة المزروعة بمقدار ٨٦٪ للشعير و٨٣٪ للقمح و٤٧٪ للشمندر السكري و٣٣٪ للفطن.

وأوصى المنتدى الاقتصادي في دراسته أن يتم الضغط من قبل الحكومة المؤقتة وأصدقائه الشعب السوري على النظام بكافة الطرق لوقف القصف الجوي والصاروخي والمدفعية وتحقيق نسبة أعلى من الأمان للمزارعين، وأن على الحكومة المؤقتة توفير المبيدات والسماد والمعدات والمحروقات بأسعار تشجيعية إضافة إلى تأمين آلات الحراثة والحصادات ومستلزماتها وآلات الفرز والتعبئة، وتقديم عروض للمزارعين مقابل شراء منتجاتهم من المحاصيل وخاصة القمح.

وبينت الدراسة أنه في حال تمت تلبية هذه المتطلبات، سيستطيع المزارعون أن يؤمنوا دخلاً كريماً يكفيهم ليعيشوا حياة كريمة ولا يفكرون بترك منازلهم وأراضيهم والنزوح لمناطق أخرى داخل أو خارج سورية، فعندما تدعم الحكومة المؤقتة المزارعين بالاحتياجات السابقة سيستجيب المزارعين بآرضهم للشعب السوري وتقوم الحكومة بشراء هذه المحاصيل وتقديمها للسوريين لتخفف خطر المجاعة الحقيقية المتوقعة.





تامر الزعزوع

## فضائيات بفتح التاء

## دعارة

تقول عبارة قديمة إن الفن هو وجه الأمة، ويمكن قياس تطور الأمم والمجتمعات من خلال قياس درجة تطور الفنون والآداب فيها، كما يمكن قياس انحدر أي مجتمع وفقاً لذلك المقياس نفسه، على اعتبار أنه يعكس رقي الناس وذوقهم العام، كما يعكس مستوى الوعي والقيم الجمالية التي يؤمن بها المجتمع. وقد رصد المؤرخون مراحل أو عصور انحطاط الكثير من المجتمعات بدراسة حركة الفن في حقبة من العقب. وقد لاحظ المؤرخون أن الحروب والنزاعات تؤثر بشكل كبير على حركة الفنون وترسم مسارات جديدة ومختلفة لما كان سائداً قبلها. وقد شهدت أوروبا بعد الحرب العالمية الأولى وصولاً إلى ما بعد الحرب العالمية الثانية، فترة ذهبية في مجال الفنون والآداب، ونشأت تيارات فكرية وفنية عديدة، كما ظهرت أسماء في عالم الإبداع ما زالت مؤثرة حتى يومنا هذا.

غداة احتلال العراق وربما قبل ذلك بقليل، عاشت الأغنية العراقية، والتي تعتبر واحدة من أهم مدارس الغناء العربي، انحذاراً مولماً على مستوى اللحن والكلمات، فأختفى من المشهد مغنون كبار مثل ياس خضر وسعدون جابر وسواهما، ليظهر مغن يقيني البرتقالي، ومغن آخر يقيني البنجانجاني. واتزاحت بشكل كلي الأغنية العراقية الأصيلة من المشهد، وباتت استعادتها شبه مستحيلة لعدم وجود حالة ثقافية قادرة على احتضانها والنهوض بها من جديد. في سوريا ومنذ سنوات طويلة، بدأت مرحلة الانهيار الفني، بل والانحطاط الذي كان يتم برعاية وإشراف مباشر من قبل المؤسسات الحكومية وشركات الإنتاج الفني المرتبطة بشكل كبير بالنظام الحاكم، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر. وقد تحولت نقابة الفنانين، كما اتحاد الكتاب ونقابة التشكيليين، إلى مؤسسات تابعة لمؤسسة الحكم، تسير وفق منح واحد. لن نقول إنه منحج تدميري، لكنه بطبيعة الحال لم يكن منهيحاً بهدف إلى الارتقاء بالفن ولا بالآداب ولا بالثقافة عموماً، بل يسعى إلى الإطاحة بالآلث السوري، واستبداله بنتاج «أسدي» صرفاً فأقصى من المشهد متفنون وفنانون رواد، وجاء بكل من هب ودب ليأخذ مكانه في المقدمة طبعاً كان الشرط الأساسي أن يكون مشمولاً برعاية النظام وممتثل لأوامره، فتحول على الديك ومن قبله فواد غزالي إلى رمزيين وطنيين، فنذاك لم يكن مستغرباً في وقت من الأوقات أن تخصص صحيفة الثورة أحد أعداد ملحقها الثقافي للحديث عن تجربة علي الديك.

تلفزيونياً، اعتبرت الدراما السورية واحداً من أعمدة النظام المهمة، ولم يخف وزير الإعلام الأسبق محسن بلال هذه الحقيقة حين قال في ندوة أقامها التلفزيون للحديث عن الدراما: إن أي انتقاد يسبب إلى الدراما السورية مرفوض، بل إن من ينتقدها هو متأمراً على مصلحة الدولة. ولهذا فقد ألحقت الدراما ومنذ أيام الوزير الأسبق محمد سلمان بوزارة الإعلام، فكان مشرفاً رينيساً عليها، ويقال، والكلام على نمة الراوي، إنه كان يتقاضى عمولات من قبل شركات الإنتاج لتمير بعض الأعمال بسرعة وعدم خضوعها لروتين الرقابة والموافقات المطلوبة. وبناء عليه، فلم يكن مستغرباً أيضاً أن يرشح وزير الإعلام بعض الفنانين ليصبحوا نجوماً من خلال فرضهم على صانعي الدراما، منتجين ومخرجين. وقد برزت أسماء بعض شركاء النظام من رجال الأعمال كمنتجين كبار، لعل أبرزهم محمد حمشو الذي يعلم الكثيرون أنه مجرد موظف يدير أموال آل الأسد ويستثمرها. وإن كانت الدراما السورية قد شهدت فترة انتعاش، ونافست في الكثير من السنوات الدراما المصرية التي بدأت تعاني من الترهل شأنها شأن النظام السياسي في مصر، فإن ذلك لا يعني أنها قدمت دائماً أعمالاً متميزة، لكن غياب النقد الحقيقي والأكاديمي سبب تراكم في الخلل، ما أدى إلى أن يستسهل صانعو الدراما تقديم أي شيء، وصولاً إلى ما نشهده حالياً من انحطاط لا على المستوى الأخلاقي فحسب، بل حتى على مستوى كتابة النصوص والأداء، والإخراج.

خلال شهر رمضان هذا العام، وصلت الدراما السورية إلى الحضيض، وفق وصف لأحد المتابعين. الأمر لا يتعلق بالحرية بطبيعة الحال، لكنه يتعلق بدرجة كبيرة بمدى رغبة النظام نفسه في الإساءة للسوريين وتصويرهم على أنهم شعب عديم القيم، فهم إما متطرف أصلي، واستطراًداً داخلي، وإما منحل أخلاقياً يسهل عليه بيع كل شيء. وكان تحويل ثورة الشعب السوري ضد الاستبداد والديكتاتورية إلى ثورة سلفية تحارب التطور واحداً من أهم التوجيهات التي تلقاها صانعو الدراما جميعاً. وبما أن بعض الفضائيات الخليجية لديها رغبة في عرض «اللحم السوري الأبيض الرخيص» لجمهورها، فقد سارت لشراء تلك الأعمال، على الرغم من أن بعض تلك الفضائيات لا تمنع في التباكي على مأساة السوريين المشردين.

لعل الصورة باتت واضحة، فما وصل إليه الفن السوري من انحطاط لنين نتيجة لما تمر به سوريا، لكنه عمل مدروس اشتغل عليه النظام منذ سنوات طويلة، ويرعاية مباشرة من قبل الصابية على أكبر مستوياتها.

## بالسوري الفصيح



كها ليش لا؟ شو المشكلة اذا عملوا مسلسل ديري، أو درعاوي، مو منشان يتمسخروا، أو يعملوا كوميديا غليظة مثل تبع دنيا، لا منشان يقولوا انو السوريين بيحكوا كل هاي اللهجات، لانو السوريون سبحان الذي خلقهن عندهن لهجات كثيرة، ومو كلهن كانوا ساكنين بحارة الضبيع، في حارات كثيرة بسوريا وفي بواب كثيرة غير هالبايب المعفن تبع حارة الضبيع اللي ما اجاتنا منو غير البهدلة وقلة القيمة، في بواب طلوعوا منها شباب مثل الورد، غنوا بصوت عالي: سوريا بدها حرية، وفي بواب ثانية طلوع منها مجرمين وحرامية، وفي بواب ثانية طلوع منها اعضاء ائتلاف كمان، وعلى قولة فيروز وبواب بواب شي غرب شي صحاب، أي عن جد، لانو مو كل اللي بيقاتوا مجرمين، ولا كل مين لبس شروال قبضاي وشيخ الشباب فيقي الله يرضي عليكن، كل واحد يحكي بلهجته ولا تتجلوا، التنوع حلو وسوريا بتقدر توسعنا كلنا.

واحد سوري حاب يتفزلك شوي

هلا عن جد عندي سؤال محيرني صارلو مدة، ليش نحنا السوريين بنضحك لما بنسمع حدا سوري يقول شكون؟ ليش بنتمسخر على حدا يقول أشو؟ أو شنو؟ ليش مين قال انو كل السوريين من الشرق للغرب ومن الشمال للجنوب لازم يقولوا شو؟ ليش سكتوا؟ ليش ما حدا عم يرد؟

طيب خلوني اسألكن سؤال ثاني، ليش المفروض على كل السوريين انو يحكوا شامي، يعني يطلع محلل سياسي من حلب يبصير يحكي شامي مع انو بحياتو ما ساكن بالشام، طيب يا حبيباتي احكوا بلهجتنكن، ليش خافين؟ أكيد رح يجي حدا ويسألني طيب هي إنته عم تكتب بالشامي كمان، أي يعرف ما أنا اضرب منكن حبيباتي، ليش مين قال اني انظم، مو أنا كمان بتفشكل باللهجة الشامية وين ما بروج، الادالية بيحكوا شامي، الحماصة بيحكوا شامي، لك أهل الرقة وأهل الدير بيحكوا شامي، ولما بدوا واحد يقفل، أو يتفزلك بيقلك شو يا حبيب بدكن حرية؟ بدنا حرية يرحم أبوكن، حرية انو الواحد يفتح التلفزيون ويلاقي لهجات سوريا

## من هنا وهناك

## يا ويلتاه



بثت إحدى القوات التركية مشاهد تصور لحظة إطلاق سراح المعتقلين من سجون النظام، مصفيين بالأغلال وقد طاطاوا رؤوسهم، لا يريدون أن تظهر وجوههم أمام الكاميرات، يساقون كما تساق الأغنام، ويؤمنون أن يهتفوا للطاغية. المشاهد المتعاقبة تختصر حكاية سورية طويلة عمرها قرابة نصف قرن من العبودية؛ وهذا كانت تساق سوريا كلها، وهذا كانت تربط، وهكذا كانت تؤمر أن تهتف.

## إنهم ينهارون



بثت قناة العربية تسجيلاً مسرياً لبعض عناصر ميليشيا حزب الله اللبناني وهم يتبادلون الاتهامات ويحمل أحدهم الآخرين مسؤولية الهزيمة وسقوط قتل. ويظهر التسجيل المسرب بشكل كبير مدى الانهيار الذي بات يعاني منه عناصر هذه الميليشيا الطائفية، وخاصة إثر هزائهم المتلاحقة في منطقة القلمون وصولاً إلى الزبداني، التي تترافق بهزائم بالجملة لقوات النظام على مختلف الجبهات. وتؤكد الحالة المعنوية لمرتزقة حالش أن الهزيمة باتت قريبة، ولا بد لهم من الفرار للنجاة بأنفسهم.

## خبر عابر

لم يستغرق الأمر سوى عشرين ثانية للحديث عن قيام تنظيم داعش بإعدام خمسة وعشرين جندياً من جنود النظام على أيدي من أسماهم النظام أشبال الخلافة، وهم عبارة عن فتيان نفذوا حكم الإعدام على مدرج تدمر التاريخي، وبحضور متفرجين كانوا يتابعون الحدث وكأنهم يتابعون عملاً فنياً. هكذا تناولت قناة الجزيرة الخبر في نشرتها، دون أن تتوقف ولو قليلاً، لتحديث جمهورها من غير السوريين عن فداحة ما يحدث، وعن الكارثة التي حلت لا بالسوريين فحسب بل بالمنطقة بأسرها. فمن يسميهم تنظيم داعش أشبال الخلافة هم فتيان صغار، بدل أن يلعبوا كرة القدم يقتلون بدم بارد، وداعش تبني مستقبلها دون أي رادع. هذا المستقبل الذي سيكون قابلاً لموقفته تهدد مستقبل العالم العربي والإسلامي بأسره. أحد المعلقين على مقطع الفيديو على صفحة قناة الجزيرة يكتب: هذا المسرح كان خشبة للغماء والرقص والخلاعة، تحول إلى خشبة للقصاص، سبحان مغير الأحوال، هل خطر هذا على بال المغنين؟

## حرية



اندفع مراسل قناة الأورينت، أنس تريسي، راضياً ليستقبل ميكرو بصاح كان يقبل والدته التي تم تحريرها، وقد كانت أسيرة لدى قوات النظام لمدة شهرين ونصف، وقد خرجت بعد عملية تبادل بين جبهة النصرة وقوات النظام. كان اللقاء يختصر أي تعليق، وكان كلام والده أنس تريسي يختصر كل ما يمكن أن يقال؛ قالت إنها خرجت، وإن رأسها مرفوع. كانت اللحظة كافية لتجعل ندوع الكثيرين تنهمر، سكت المراسل الذي كان يغطي الحدث، لعله لم يجد كلاماً يمكن أن يعبر عما يراه، كانت الأم تبكي وتضحك، وكان ولدها أنس وكانه غائب عن الوعي، لا يدري ماذا يقول.

## حرائر عائلية



مسلسل حرائر، الذي تعرضه الفضائية السورية، تأليف عود خالد زوجة عباس النوري وإخراج باسل الخطيب زوج ديانا جبور المشرفة العامة على العمل، ألف الموسيقى له سمير كوياتي زوج ميادة بسيليس التي تغني شارة العمل.

## بلا تعليق

على قناة الجزيرة أيضاً مقطع قصير مدته دقيقة واحدة، لكنه يصور الحال التي وصلت إليها سوريا. المقطع تم تصويره في حي العسكري في مدينة حلب، وهو يصور مجموعة من الرجال وهم يقومون بسحب طفلتين من تحت أنقاض بناء قامت قوات النظام بقتله. بكاء الطفلتين يحمل الكثير من الألم، ويحمل الكثير من القهر، لكن إخراجهما في الآخر وهما على قيد الحياة يعيد الثقة أن المعاناة سنتتهي، وأن سوريا ستخرج من تحت الأنقاض حية تماماً كما خرجت الطفلتان، لكنها ستخرج فقط وإن مد السوريون يدهم إليها وأخرجوها.



مسلسل ليالي الشمال الحزينة - المسلسل أسبوعي يعرض يوم الجمعة الساعة ١٣:٣٠ و يعاد الجمعة ٢١:٣٠، الأحد ٢١:٣٠ الثلاثاء ١٢:٥٥

كركوز و عيواظ : مسلسل يناقش القضايا المسولية الاجتماعية في ظل الحرب بطريقة كوميدية ساخرة . يعرض الأحد والخميس الساعة ١٦:٠٠ و يعاد السبت والاثنين و الاربعاء الساعة ٢١:٣٠

برنامج بموضوعية : برنامج يعنى بقضايا الناس و يناقش مشاكل المجلس المحلي في مدينة سراقب و يهدف لايصال صوت المواطنين إلى المجلس و بالعكس يعرض الاثنين الساعة ١٣:٠٠ و يعاد الأربعاء و الجمعة الساعة ١٤:٣٠

برنامج: صدي الخضراء برنامج حوار يطرع ما استجد من مشكلات ناتجة عن الظروف الراهنة التي نعيشها يعرض الأحد الساعة ١٣:٠٠ و يعاد الاثنين ١٧:٠٠ الأربعاء الساعة ١٣:٠٠ و يعاد الجمعة ١٥:٠٠

## موجز الأخبار

أعزاني المشاهدين الكرام السلام عليكم من قناة جيش الإسلام نحيبكم ونقدم لكم موجز الأخبار:

قال القائد زهران علوش، حفظه الله ورعاه، إنه أجرى مشاورات ومباحثات مع عدد من قادة العالم حول مستقبل العملية السياسية في سوريا. وأكد حفظه الله، أن جيش الإسلام سيكون جاهزاً ومستعداً للحظة الصفر. وكان حفظه الله، قد قال في لقاء تلفزيوني إنه كان القائد الموجه لتظاهرات الثورة السورية منذ أيامها الأولى، مؤكداً أن النظام أطلق سراحه بعد المطالبات الكثيرة من قبل المتظاهرين الذين رفعوا صورته. ويصل القائد زهران علوش قريباً إلى مدينة مسرابا قادماً من دوما في إطار جولته التفقدية التي تشمل بعض المدن المحررة. ومن المنتظر أن يلقي كلمة موجبة للأمة قريباً ليعلن فيها بدء ساعة الصفر وعدد الرشقات الصاروخية التي سوف يقوم المجاهدون بإطلاقها. حفظ الله القائد زهران وسدد خطاه.

انتهى الموجز



## بطولة الكأس الذهبية لمنتخبات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبية.. صراع أزلّي بين المكسيك والولايات المتحدة على الزعامة..

مع أن حرارة القارة اللاتينية لم تبرد منذ نهاية بطولة كوبا أميركا، أبت جارتها الشمالية إلا أن تحذو حذوها، لتعلن إطلاق صافرة البداية لبطولة منتخبات أميركا الشمالية والوسطى والكاريبية، في كل من كندا والولايات المتحدة، فهل سيبقى التنافس ثنائي الأقطاب بين المكسيك والولايات المتحدة، أم أن لمنتخبات أمثال الهندوراس وكوستاريكا كلاماً آخر، خصوصاً بعد عروضهم المبهرة في كأس العالم قبل عام بالبرازيل.

### غيث شها

بدأت الأسبوع الماضي فعاليات بطولة الكأس الذهبية الثالثة عشر لمنتخبات دول اتحاد كونكاف (أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبية) لكرة القدم بمشاركة ١٢ منتخباً، وزعوا على ثلاث مجموعات.

ورغم ارتفاع مستويات العديد من الفرق الأخرى المشاركة في البطولة، يظل المنتخبان الأمريكي والمكسيكي لكرة القدم هما الأكثر ترشيحاً للمنافسة بقوة على اللقب، حيث يتصارع المنتخبان دائماً على عرش الكونكاف، الذي يستحوذ المنتخب المكسيكي على الرقم القياسي لعدد مرات الفوز به برصيد ستة ألقاب من ١٢ نسخة أقيمت حتى الآن، مقابل خمسة ألقاب لنظيره الأمريكي، ولقب واحد للمنتخب الكندي.

### صراع الجارتين

ويسعى المنتخب الأمريكي حامل اللقب جاهداً في هذه البطولة إلى استغلال إقامتها على ملعبه، بالتنظيم المشترك مع كندا، للفوز بلقب النسخة الجديدة من أجل ضمان التأهل المباشر إلى بطولة كأس القارات ٢٠١٧ في روسيا، فيما يتطلع المنتخب المكسيكي إلى استعادة اللقب والتفوق على منافسه الأمريكي في هذه البطولة، إضافة لتجديد أماله في بلوغ كأس القارات، فإذا فاز المنتخب المكسيكي سيتوجب عليه لعب مباراة فاصلة مع بطل نسخة السابفة، الولايات المتحدة، لخطف بطاقة التأهل إلى روسيا.

### الهدافون:

كلينت ديميسي، الولايات المتحدة ٣ أهداف.  
أوريبي بيرالتا، المكسيك ٣ أهداف.  
شيلدون باتيو، ترينيداد وتوباغو هدفين.

كما يتطلع المنتخب المكسيكي إلى إحراز لقبه الأول بقيادة المدرب ميغيل هيريرا وتعويض الإخفاق الذي تعرض له الفريق قبل أسبوعين فقط، بالخروج المبكر من الدور الأول لبطولة كأس أمم أمريكا



الجمهورية (كوبا أمريكا) في تشيلي، والتي شارك فيها المنتخب المكسيكي بفريق يعتمد على لاعبي الصف الثاني، فيما يخوض الفريق بطولة الكأس الذهبية بنجومه الأساسيين.

ونشأت بطولة الكأس الذهبية من سلسلة بطولات شهدتها هذه المنطقة منذ مطلع الأربعينيات من القرن الماضي، حتى وصلت إلى شكلها الحالي بداية من عام ١٩٩١، حيث كانت البطولة الأولى للكأس الذهبية وأقيمت بواقع مرة كل عامين حتى الآن.

### دور المجموعات

ضمت المجموعة الأولى منتخبات الولايات المتحدة وبنما وهائيتي وهندوراس، فحققت الولايات المتحدة العلامة الكاملة بعد جولتين من بداية البطولة، لا بل ضمنت أيضاً صدارة المجموعة عندما فازت على هندوراس وهائيتي ٢-١ و١-٠ على التوالي، فاحتلت صدارة المجموعة بست نقاط، تلتها بنما التي تعادلت بمباراتها مع هندوراس وهائيتي بنفس النتيجة ١-١. وستشهد

وتعادلته مع غواتيمالا دون أهداف، لتشهد الجولة الأخيرة قمة المجموعة بين المنتخب المكسيكي ونظيره الترينيدادي.

وتضم المجموعة الثانية منتخبات كوستاريكا والسلفادور وجامايكا وكندا، وتبدو المجموعة أكثر إثارة من سابقتها. فمن اللقاءات الأربعة التي جرت خلال الجولتين، حدثت ثلاثة تعادلات وفوز واحد كان من نصيب منتخب جامايكا على كندا بهدف وحيد جاء في الدقيقة الأخيرة، وتعادلت كوستاريكا مع جامايكا بهدفين لكل فريق، وكندا مع السلفادور دون أهداف، وكوستاريكا مع السلفادور بهدف لهدف، ما يجعل الجولة الثالثة حاسمة، إذ أنه لا يوجد فريق ضمن التأهل أو الخروج من هذه المجموعة.

فيما تضم المجموعة الثالثة منتخبات المكسيك وكوبا وجواتيمالا ومنتخب ترينيداد وتوباغو. وضمن منتخبي المكسيك وترينيداد وتوباغو التأهل بعد أن جمع الأخير ست نقاط من فوزين على كوبا بهدفين دون رد، وعلى جواتيمالا ١-٠، فيما أحرز المنتخب المكسيكي أربع نقاط بعد سحقه لنظيره الكوبي ٦-٠.

المجموعات  
المجموعة الأولى: الولايات المتحدة، هندوراس، هائيتي، بنما.

المجموعة الثانية: كندا، جامايكا، كوستاريكا، السلفادور.

المجموعة الثالثة: المكسيك، ترينيداد وتوباغو، كوبا، غواتيمالا.

### الانتقالات الصيفية لنجوم أوروبا..

## قليل من المفاجآت، ولا أرقام قياسية

بيرسي لمصلحة فنارخيشه التركي. ولكن بالمقابل، أعلن الشياطين الحمر عن تعاقدهم مع لاعب فريق ساوثامبتون ومنتخب فرنسا، مورجان شنيدرلين، في صفقة بلغت قيمتها ٢٤ مليون جنيه استرليني، وتكررت صحيفة "ميرور" الإنجليزية أن اللاعب الفرنسي خضع للفحص الطبي بعد خمس دقائق من وصول الدولي الألماني ونجم نادي بايرن ميونيخ، باستيان شفاينشتايجر، إلى قلعة الشياطين الحمر. وتعاقده اليوناني أيضاً مع ماتيو دارميان، مدافع تورينو الإيطالي، مقابل ٢٠ مليون يورو. وتبلغ مدة التعاقد مع دارميان أربعة أعوام، مع وجود بند يسمح بتعديل التعاقد لعام خامس.

وقيل أسابيع من بداية البطولات المحلية الأوروبية، ما زالت هواتف مدراء أعمار اللاعبين لا تتوقف، فالعديد من الأندية مازالت تتهاافت للحصول على توافيق نجوم أثبتت علو كعبها مع فرقها في الموسم الماضي أو مع منتخبات بلدانها.

ففي إنكلترا، حسم نادي مانشستر سيتي الإنجليزي لكرة القدم، صفقة التعاقد مع رحيم ستيرلينغ، مهاجم فريق ليفربول ومنتخب إنجلترا لكرة القدم، بعد جولة طويلة من المفاوضات بين النادييين استمرت عدة أسابيع.

وأكدت صحيفة "ميرور" الإنجليزية أن إدارة ليفربول وافقت أخيراً على بيع ستيرلينغ مقابل ٤٩ مليون جنيه استرليني، مقسمة إلى ٤٤ مليون استرليني مقابل شرائه إضافة إلى خمسة ملايين أخرى كحوافز تتحدد وفقاً لنسبة مشاركته.

وفي تركيا، دخل نادي أنطاليا سبور في مفاوضات جادة مع الحارس السابق لبرشلونة، فكتور فالديز، تمهيداً لرحيله إلى الدوري التركي الممتاز بكرة القدم خلال الميركاتو الصيفي الحالي. فبعد التوقيع مع الكامبروني سامويل ايتو، مهاجم سامبدوريا الإيطالي، واقترب الفريق من التعاقد مع الساحر البرازيلي رونالدنيو، يبدو أن الفريق التركي ينوي خطف الأضواء وجمع كوكبة من النجوم في فريق أحلامه الجديد تحت زمامة جوليئكين جينيسر. هذا كله في حال نجاحه بإغلاق صفقة فالديز، الذي يلعب بمانشستر يونايتد الإنجليزي. هذا النادي الذي تخلى عن المهاجم الدولي الهولندي روبين فان

وفي إيطاليا، حسم بيبي ماروتا، المدير العام لنادي يوفنتوس الإيطالي لكرة القدم، صفقة الكرواتي ماتزوكيتش، مهاجم أتليكو مدريد الإسباني، مع بداية الميركاتو الصيفي، ليكون بديلاً للارجنطيني تيفيز، الذي قرر العودة من جديد لبلاده من خلال بوابة بوكا جونيورز الذي عرف معه التالف في بداية مشواره الكروي، ليصبح الكرواتي متواجداً مع بداية فترة الإعداد. الصفقة كلفت خزائن يوفنتوس ١٩ مليون يورو تُدفع على أقساط سنوية لمدة ٣ أعوام.



اللاعب رحيم ستيرلينغ

### وفاة أسطورة كرة القدم التشيكية عن ٨٤ عاماً

توفي أسطورة كرة القدم التشيكية، جوزف ماسوبوست، الفائز بجائزة الكرة الذهبية عام 1962، عن 84 عاماً بعد صراع طويل مع المرض. وذلك حسب ما كشفه صديقه بيتر بروشاسكا، الذي يشغل منصب نائب رئيس "نادي أصدقاء" ماسوبوست.

كان ماسوبوست، الذي أطلق عليه لقب "فارس كرة القدم" و"كاباليرو" بسبب تصرفاته الأخلاقية العالية داخل أرضية الملعب، صانع ألعاب المنتخب التشيكوسلوفاكي الذي وصل إلى نهائي مونديال عام 1962 في تشيلي وخسر أمام البرازيل 3-1.

وشارك ماسوبوست أيضاً في نهائيات مونديال 1958، حيث ودع مع بلاده من الدور الأول، وكان ضمن التشكيلة التي حلت ثالثة في كأس أوروبا عام 1960. وخاض لاعب نادي "دوكلا براغ" 63 مباراة دولية مع بلاده، وسجل 10 أهداف بين 1954 و1966، كما درب المنتخب الوطني بين 1984 و1988.

وفي عام 2000، تم اختيار ماسوبوست كأفضل لاعب خلال القرن العشرين في تاريخ بلاده التي انقسمت سلمياً عام 1993 إلى تشيكيا وسلوفايا.

### ميسي: «ليس هناك شيء مؤلم أكثر من خسارة مباراة نهائية»

خرج النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي عن صمته ليتحدث عن الألم والإحباط الذين يشعر بهما بعد خسارته مع الأرجنتين في نهائي كوبا أمريكا لمنتخبات أميركا الجنوبية السبت، أمام تشيلي المضيفة بكرات الترجيح، عندما قال على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك): "ليس هناك أي شيء مؤلم في كرة القدم أكثر من خسارة مباراة نهائية". مضيفاً: "لكنني لا أريد التأخر كثيراً لكي أقول شكراً لجميع الذين ساندوني دائماً ويواصلون مسانديتي خلال الأوقات الصعبة".

وتأتي الخسارة المؤلمة أمام تشيلي التي حرمت الأرجنتين من لقبها الأول منذ 1993، بعد أقل من عام على هزيمة ميسي ورفاقه في نهائي مونديال البرازيل أمام ألمانيا، بهدف سجله ماريو غوتزه في الشوط الإضافي الثاني.

وكان ميسي يعني النفس بإنهاء موسمها الرائع بأفضل طريقة ممكنة، بعد أن قاد فريقه برشلونة إلى ثلاثية الدوري والكأس المحليين ومسابقة دوري أبطال أوروبا. لكنه فشل مجدداً في فك عقده مع المنتخب الوطني، الذي غاب عن منصة التتويج منذ تتويجه في كوبا أمريكا عام 1993.

ويبقى سجله مع المنتخب الأرجنتيني موصداً على لقبه كأس العالم للشباب عام 2005 وذهبية أولمبياد بكين 2008، فيما أحرز مركز الصوف 3 مرات في مونديال 2014 وكوبا أمريكا 2007 و2015.

ويتحدث البعض الآن، وبعد خيبة تشيلي 2015، عن إمكانية تخلي ميسي عن مهمة الدفاع عن ألوان بلاده، وهذا ما تطرق إليه الدولي السابق ماتياس الميدا، الذي يشرف حالياً على باتفيلد، قائلاً: "في يوم من الأيام سيسام هذا الصبي ولن يأتي للدفاع مجدداً عن ألوان الفريق (الوطني). إنه أفضل لاعب في العالم، وهو لا يعمل بالطريقة التي يستحقها"، في إشارة إلى الانتقادات التي توجه إليه في بلاده بسبب فشله في نقل تالفه مع برشلونة إلى المنتخب الوطني.



### ديوكوفيتش وويليامز أبطالاً لويمبلدون



لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش

تُوج لاعب التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش، يوم الأحد، بلقب بطولة ويمبلدون، ثالث بطولات الأربع الكبرى هذا العام، ليحافظ على اللقب للعام الثاني على التوالي، وعلى حساب نفس المنافس، السويسري روجيه فيديري. وفاز نوفاك بالمباراة النهائية بثلاث مجموعات لواحدة ٦-٧ و٧-٦ و٦-٤ في مباراة استغرقت ساعتين و٥٥ دقيقة.

وأضاف ديوكوفيتش ليجته لقب الجرائد سلام التاسع له في مشواره، والثاني له هذا العام، بعد استراليا المفتوحة، علماً بأنه لم يفز بعد ببطولة رولان جاروس المقامة على الملاعب الترابية. وبالمقابل، خرم فيديري من إضافة لقب جديد ثامن له في ويمبلدون، فيعد أن أحرز (١٧ لقباً) من بطولات الجرائد سلام، لم يتوج بلقب أي بطولة كبرى منذ ويمبلدون ٢٠١٢.

وتحتاج سيرينا إلى الفوز بلقب بطولة أميركا المفتوحة التي ستقام بعد حوالي شهر من الآن، لكي تكمل عقد البطولات الأربع الكبرى (الجرائد سلام)، بعد فوزها بلقبها أسبانيا المفتوحة ورولان جاروس، وحتى تتمكن من معادلة الإنجاز الذي حققته الألمانية شتيفي جراف والأسترالية مارجريت كورت والأمريكية ماورين كونيولي.

يُذكر أن سيرينا (٣٣ عاماً)، المصنفة الأولى على العالم، استطاعت الحصول على اللقب الخامس لها في بطولة ويمبلدون للتنس، بعد فوزها على الإسبانية الشابة جارينبي (٢١ عاماً)، المصنفة العشرين، بمجموعتين نظيفتين ٤-٦ و٤-٦ في المباراة النهائية التي استغرقت ساعة و٢٢ دقيقة. محققة بذلك اللقب الحادي والعشرين لها في بطولات الجرائد السلام الأربع الكبرى.

وسيحصل نوفاك ديوكوفيتش، المصنّف الأول عالمياً، على مليون و٨٠٠ ألف استرليني (مليونين و٦٠٠ ألف يورو) كجائزة عقب التتويج باللقب. من جانبه، سيكسب فيديري ٩٤٠



## Ibrahim Aljabin

هي انتفاضة، وهي ثورة، وهو ربيع عربي، شاء من شاء وأبى من أبى.  
من تونس إلى بنغازي والقاهرة وصنعاء ودمشق.  
سرقة الذهب لا تجعل من الذهب قشاً.

## Aiman Mardini

جلس رجل عربي مع رجل اجنبي  
فسأله الاجنبي: ما هي احلامك؟  
فقال العربي: تعليم جيد - علاج جيد - وظيفة جيدة - مرتب جيد -  
تامين لشيوخوتي جيد.  
فرد عليه الاجنبي وقال: انا لا أسالك عن حقوقك.. انما أسالك عن احلامك.  
هيك وطني بدو يكون.. هيك وطني لازم يكون.

## Ahmad Youssef

متى سيخرج اللبنانيون في مظاهرات لأجل لبنان وليس لأجل زعيم طائفة؟ لا يستحق لبنان هذا الذل والانحطاط إلى مستوى زعماء الطوائف

## Zoya Bostan

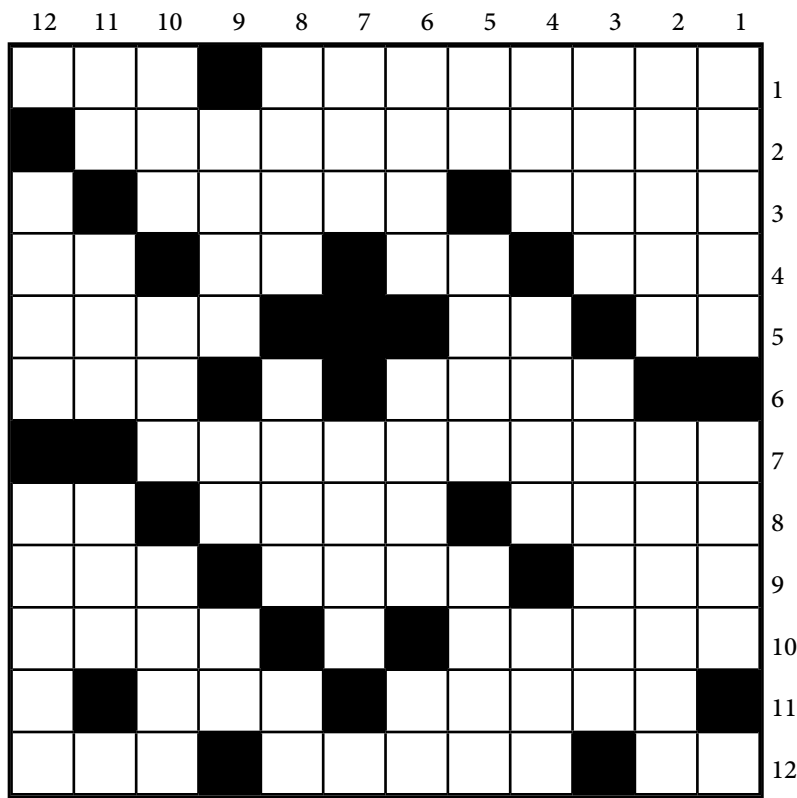
في ذكرى مذبحه سربرينتشا الشهيرة يفشل الأمميون في استصدار قرار يعتبرها مجزرة إبادة بسبب النقص الروسي السافل.... منات الأطفال والعجائز قتلوا بأبشع الطرق على أيدي الصرب تحت أعين ذوي القبعات الزرق آنذاك.... والعالم يستكثر عليهم حتى رد الاعتبار.... كم نشبه مذبحي سيربرينتشا وكم يشبهوننا في ابتلاع الظلم والمناداة به من تحت تراب القبور....



## كركوز عواظ

تأليف واخراج: محمود حسن  
إخراج اذاعي وفني: حسين قسوم  
بطولة: ميران أحمد ومحمود حسن

## الكلمات المتقاطعة



عمودي:

1. وسام - مصيبة
2. خرافات - قرية في ريف ادلب
3. رخاء - توابل
4. سكن (معكوسة) - متعود - انتفخ و ورم
5. أداة استفهام - شارك - خداعه
6. فطن - جاف - ساد
7. من المخلوقات البحرية - مال
8. استمر - المقيض - للاستفهام
9. رقود - سارق - مادة قاتلة
10. ما يرتدي المقاتلون لتخزين السلاح - ولدي - بخيل
11. جواب - راية (معكوسة) - رداء
12. نادر - معروف

أفقي:

1. ممثل سوري - ابن الكلب
2. فنانة وممثلة سورية
3. أنل - يتدفق
4. مرض - شتم - للنهي - سنم
5. اكتمل - أداة استفهام - تجتهد
6. محتمل - حذاء
7. ملحن ومؤلف موسيقى تصويرية سوري
8. الوالد - لمعان - حرف عطف
9. صغير الحصان - ظلمة (معكوسة) - أحدث بليلة
10. تقديس - جره
11. يتفضل بما لا يجب عليه - وجعي
12. وثب - لا مبالاة - نضب

## الحل السابق

عمودي:

1. ناصيف زيتون
2. زهير رمضان - لا
3. الأتارب - داهم
4. حدود - ميل
5. قل - أن - ركز
6. باطلة - لا - سري
7. أملي - مجملة
8. يواصل - بنين
9. يوقن - 11
10. تقلب - اقسام
11. ضحك - لح - كنس
12. مكلمة - في - مرن

أفقي:

1. نزار قباني - ضم
2. أهل - لام - ويحك
3. صباح - طليق - كل
4. يرتد - ليونة
5. فراولة - قلة
6. زمرد - مصالح
7. يضرب - الجلاب
8. أت (معكوسة) - منام - كي
9. يدنو (معكوسة) - لبنان
10. الرستن - قسم
11. له - كر - يأس
12. عامر زيان - متن

إعداد: قتيبة سميسم

## ترفيه

## كلمة السر:

شهيد من رموز الثورة السورية

كانت سرقة حلمه منه هي أقصى ما عانى،  
كعبارة عن شيطان يعده صديقه المقرب، قربه  
منه حتى دنا ليعينه على نيل أحلامه ولكن كان  
له حلم أكبر، حلم بأن يخرّب أكبر أحلام الحالم  
وفعل.

## الحل السابق:

دار السلام

## سودوكو

## تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء ال 9\*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

9	1	6	7	3	2	5	8	4
4	7	8	1	5	9	6	2	3
5	3	2	8	6	4	7	1	9
7	5	4	3	2	6	8	9	1
1	6	3	5	9	8	4	7	2
2	8	9	4	7	1	3	5	6
8	2	7	6	1	3	9	4	5
6	9	5	2	4	7	1	3	8
3	4	1	9	8	5	2	6	7

ق	ر	ب	هـ	ك	ع	ب	ا	ر	ة	ع	س
ا	ل	م	ق	ر	ب	م	ن	هـ	ا	ل	ر
ا	ب	د	ن	ا	هـ	ي	د	ا	ك	ي	ق
ح	ا	ك	ن	ل	هـ	م	ا	ل	ب	ع	ة
ل	ك	ا	ي	ح	ل	م	هـ	ح	ر	ي	ا
ا	ب	ن	ل	ح	ل	م	ع	ا	ص	ن	ش
م	ر	ا	ح	ل	ا	ل	ل	د	د	هـ	ي
هـ	ل	ح	ت	ى	ق	ا	ى	م	ي	د	ط
ع	م	ن	هـ	ع	ب	ا	ن	ر	ق	و	ا
ن	ح	ل	م	ا	و	ف	ع	ل	هـ	ل	ن
ك	ا	ن	ت	ن	ي	خ	ر	ب	ص	ك	ا
ا	ق	س	ى	س	ى	ل	ع	د	هـ	ن	ح

8	7			4	2		6	
			3				8	9
			6		3	8	4	1
	4			8		3		
	8			1			7	
			7		2		5	
		9	4	8	5		7	
7		5					6	
				3	7		4	5

## المنسق العام لغرفة عمليات فتح حلب لـ «صدى الشام»:

# معركتنا كل سوريا.. ولن نسمح بتقسيمها

لم تكن المرة الأولى التي يعلن فيها الثوار عن معركة لتحرير حلب، لكن الكثيرون يرون أن وقع المعركة الحالية أشد من سابقتها، ما يبشر بتحقيق الأهداف المرجوة. وما أن زاد زخم الاشتباكات مع قوات النظام حتى شهدت الجبهات هدوءاً نسبياً ما وضع لدى البعض العديد من إشارات الاستفهام التي تحتاج للإجابة، أسئلة سيوجب عنها المنسق العام لغرفة عمليات فتح حلب الدكتور عبد المنعم زين الدين

حاوره - مصطفى محمد



المنسق العام لغرفة عمليات «فتح حلب» الدكتور عبد المنعم زين الدين

تعتبر غرفة فتح حلب الغرفة الأم، وقد خلق داعش، عندما قام بهجومه الأخير على الريف الشمالي، مصاعباً أمام عمل الغرفة. حينها شكلت «عزة حلب» وهي غرفة فرعية عن الأم، وتم الاتفاق فيما بعد على إرجاع نسب العمل للأصل. وأكد هنا على الانتهاء من مسمى «عزة حلب» بشكل نهائي، مع أساسية فئانها التي لا ينكرها أحد. أما بالنسبة لغرفة أنصار الشريعة، فهناك تنسيق عسكري، وربما لازالت هناك بعض الخلافات على بعض الأمور.

\* خلافاً علمه ماذا؟

اللجنة الشرعية مطلة عليها ويمكن الرجوع لها، ولكنها قد تكون مرتبطة بإعلان غرفة مستقلة الأهم من هذا كله وجود تنسيق عسكري فيما بين الغرفتين.

\* الشارح الحلي خصوصاً، والسوري عموماً، يطالب بتوحيد العمل. ونحن نحاور منسق «فتح حلب» لوضع الرأي العام فيه حقيقة ما يجري..

عملي هو التنسيق. دعيت لشغل منصب المنسق حين كانت فتح حلب هي الغرفة الوحيدة. هناك أمور يعهد للجان الأمنية وغيرها، ولست مطلعاً بما يكفي. عملي يحتم علي أن أكون مع الجميع، لا ضد فصيلة أو مع فصيلة أخرى. الفصائل بحاجة إلى إعادة اللحمة، النهيار الجبهة الشامية والجبهة الإسلامية خلخل الواقع كثيراً، لذلك لا بد من التنسيق مع هذا العدد الهائل من الفصائل.

\* حركة أحزاب الشام و«أبو عمارة» وغيرها تسجل تواجداً في الغرفتين في آن واحد، كيف تفسر هذا؟

تواصلنا مع الفصائل المنضمة لـ «فتح حلب»، والتي أعلنت مشاركتها في «انصار الشريعة» أيضاً، وقالوا لنا لا زلنا متواجدين في فتح حلب، وهذا مفيد جداً. فهذه الفصائل تجعل التنسيق في أعلى مستوياته، لأنهم يؤمنون بقوات التواصل. تواصل حالياً، وعسى أن نصل إلى إزاحة الخلافات بالكامل وصولاً إلى إعلان غرفة واحدة في حلب.

\* قد نشهد الإعلان عن غرفة موحدة في حلب، علمه غرار «جيش الفتح» الذي وجد في إدلب؟

الغرفة ليست هدفاً؛ الاستمرار هو هدفنا، سواء كان هذا الاستمرار في غرفة أو غرفتين، والفصائل المنضمة في غرفة دون أخرى ليست على عدا مع الأخرى، الخلاف في وجهات النظر فقط بالمحصلة، الفصائل لن تكون حاكمة للمدينة في حال التحرير، إنما مهمتها حماية المدينة فقط.

### انشغال بعض الفصائل بشؤون إدارة مدينة إدلب من بين الأسباب التي عثرت لإكمال متابعة المسير لتحرير باقي المدن

\* «حلب غير إدلب»، قد تكون الرد لكثير من القادة العسكريين فور سؤالهم «منه ستحتر حلب». لماذا حلب غير إدلب، سيما وأن إدلب مجاورة للساحل، وهو ما يجعلها المدينة الأهم لاعتبارات أخرى لدم النظام، ما رذك هنا؟

في البداية، مدينة إدلب لم تتحرر إلا بعد أربع سنوات، أي مرت بفترات سكن أكثر من حلب. استفاد الثوار في إدلب من انهيار سريع للنظام في معسكرات المسطومة ووادي الضيف والحامدية، واستفادوا أيضاً من الزخم البشري قياساً لصغر حجم المدينة، أي كان الزخم بالنسبة لمساحة الرقعة الجغرافية ممتازاً. تم العمل عسكرياً في إدلب وفق

### الشهيد حسام عبد الولي عياش



حنين عتيق

لن ينسى التاريخ اسم حسام عبد الولي عياش، مثلما لن ينساه السوريون في كل بقاع سورية ومن مختلف انتماءاتهم. ولد الشهيد حسام في عام ١٩٨٢ في مدينة درعا، صاحبة النخوة والعزة. وحين قامت قوات الأسد باعتقال أطفال درعا، قرر حسام المشاركة في أية مظاهرة تدعو لبناء وطن تسود فيه الديمقراطية ويسود فيه العدل والسلام ولا يحتفل فيه الأطفال، مثله مثل آلاف السوريين.

لقد كان صعباً جداً على ابن درعا، الذي يرضع عزة النفس مع الحبيب، أن يتحمل النذل والإهانة التي عامل فيها عاطف نجيب الأطفال المعتقلين وأهاليهم ووجهاء حوران. في يوم ٢٠١١/٣/١٨، والذي يعتبر من أول أيام الثورة، خرج حسام مع الآلاف الذين خرجوا بعد صلاة الجمعة ليهدف «حرية... حرية... يسقط نظام الأمن القاتل... الحرية للمعتقلين»، وليسير بالمظاهرة التي بدأت تكبر كثيراً. كان حسام متحمساً جداً وكانت تسكنه الأحلام لبناء سورية حرة وإكمال حياته وإنجابه أطفاله فيها. لم تتحمل قوات النظام صوت الجموع وهي تردد «حرية... حرية» فبادرت فوراً بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين لتفريقهم.

خرجت الرصاصات من بندقيته أحد رجال الأمن لتخترق صدر حسام المليء بالحياة، ولتقتب قلبه النابض بالحلب. سقط حسام مع ثلاثة رفاق له بنفس المظاهرة، ليكونوا أول أربع شموع تنير درب سورية الطويل.

أخذت قوات الأمن جثة حسام ولم تسمح لأهله بمجرد حق الوداع الأخير، ولم تسمح لأهله بروية فلذة كبدها. لم تنجح كل المحاولات في تسليم الجثة لأهلها، لكن روح حسام ستبقى حية في قلوبهم وفي قلب كل سوري حر.

من خلال تجربتي في إدلب، لاحظنا نزوح الأهالي فور دخول الثوار. كنا نسألهم لماذا ترحلون عن المدينة، فكانوا يجيبون «خوفاً من انتقام النظام بالقصف». وهنا أقول لأهالي حلب، سيما وأنها مدينة بأبنية مرتفعة، أقول لهم احتموا بالأبنية السفلية، لأنها تؤمن الحماية من البراميل وغيرها، ولا تتركوا منازلكم عرضة للنهب، لأن عدد عناصر الثوار ليسوا بالعدد الكافي لحماية البيوت. وهنا أشدد على دور الثوار في الحماية، لكن سيستغل لصوص يدعون أنهم ثوار حالة الفلتان الأمني بالتأكيد.

والأمر الثاني أيضاً، لقد أصدرنا في فتح حلب المبادئ، التي تعد بمثابة ميثاق شرف لعملائنا، نتعهد فيها بعدم محاسبة أي شخص لم يتورط مع النظام، والشبيحة سيحاسبون بشكل شخصي، أي لا علاقة للاقارب بجرم الشبيح، وحتى الشبيح نفسه إن قام بتسليم نفسه قبل إلقاء القبض عليه، حينها تكون معاملته مختلفة.

والميثاق ليس إعلامياً بل نهجاً لمسئله الأهالي في مدينة إدلب، وخصوصاً أن من أصدر الميثاق طبقه من قبل. ورسالتنا الأخير تلك لكل المغيبين عن الحقيقة من أبناء حلب.

### لقد أصدرنا في فتح حلب المبادئ التي تعد بمثابة ميثاق شرف لعملائنا، نتعهد فيها بعدم محاسبة أي شخص لم يتورط مع النظام

\* كنت سأنهي محور حلب، لكن ميثاق الشرف خلق لدي تساؤلاً، وهو التالي: هل عرضتم هذا الميثاق علمه غرفة أنصار الشريعة؟

الميثاق الذي أصدرناه هو من صياغة اللجنة الشرعية، والمؤلفة من مندوبي ثماني فصائل كبرى. لا أعلم إن تم عرضه عليهم، لكن بنوده ليست مثيرة للجدل.

\* بالانتقال إلى إدلب، بعد فرض سيطرة المعارضة علمه المدينة، أهدم كثيرون نقلاً في فتح معركة الساحل، لماذا لم تفتح معركة الساحل؟

كنت في إدلب منسقا أيضاً، ولست عضواً في مجلس شوري جيش الفتح، ولذلك سوف أجاب وفق ما أنا مطلع عليه؛ البعض رأى أن يتم العمل على فتح معركة الساحل، والبعض الآخر فضل التوجه لحماية ومن ثم حصص، وصولاً إلى دمشق. ولا يختلف اثنان على أهمية الرأيين، فدمشق هي العاصمة، والساحل هو الخزان البشري للنظام. ولكن وفق ما أراه حالياً، فإن انشغال بعض الفصائل بشؤون إدارة مدينة إدلب من بين الأسباب التي عثرت لإكمال متابعة المسير. وهنا أنصح الثوار بترك شؤون الحياة المدنية لكفاءات موثوقة من أبناء المدينة نفسها.

\* ختاماً هل ترمي معركة الساحل قادمة؟

معركتنا كل سوريا، سوريا كلها تهمننا، ولن نسمح بتقسيم سوريا. أنا أتحدث بلسان الفصائل، ولن ننكفي إلا بتحرير كل المدن من يد النظام المجرم. أما عن رويتي لتوقيتها أقول لك، إن تحررت حلب بعون الله، فسيصبح لدينا فائض بشري، يستطيع التقدم نحو دمشق والساحل معاً. الأمور تسير لصالح الثورة وليس العكس، وسياسياً، السوريون لم يولوا يوماً على التحركات الدولية، لدينا الثوار والمجاهدون على الأرض، والنصر من عند الله.

خطة ناجحة، ترك فيها المجال من قبل الثوار لغضار النظام، وذلك لكيلا يستمتتوا في القتال، الذي سيؤدي إلى تدمير المدينة.

وعند المقارنة بين حلب وإدلب، نبدأ بالحديث عن إدلب، فعدا عن المساحة التي تحدثنا عنها، هناك انخفاض في عدد الفصائل؛ جيش الفتح كان يضم ٨ فصائل فقط، وهذا يعني تنسيقاً أفضل أولاً وأخيراً. أما في حلب فهناك ٣٠ فصيلة في غرفة عمليات حلب لوحدها، عدا عن وجود غرفة أخرى، وحالياً يتم دراسة استقبال فصائل أخرى في الغرفة أيضاً، أي هناك حوالي ٤٠ فصيلة في حلب، مما يؤدي إلى ضعف التنسيق. والعامل الثالث المهم أيضاً أن وجهات إدلب لا يتواجد فيها تنظيم داعش كما يتواجد في جهات حلب، وهو أحد مسببات استفزاز الثوار في حلب. كما يمثل القصف من النظام على المدنيين في حلب التزاماً آخر أمام الثوار، وكلها عوامل تميز حلب عن إدلب. وهنا أننا لا أبرر للثوار في حلب، لكن شبيحة مدينة حلب يشكلون أحد أهم عوامل منع تحريرها، ولكن ومع ذلك أنا متفاعل في موضوع تحرير حلب، لا ينبغي علينا حرق المراحل، وأنهو إلى أن نحدي مرحلي وينطبق على الوضع الراهن لحلب، لأن مرحلة السنوات الثلاث السابقة كانت مرحلة خاطئة.

\* تقصد أن نهج المعارضة في مرحلة ما قبل إعلان تحرير حلب كان نهجاً سلبياً؟

نعم كانوا في مرحلة خاطئة، وذلك حين اعتادوا على الرباط، وهذا ما ترك أثراً على عزيمتهم، وكانت قرارات الهجوم قليلة، واكتفوا بالدفاع، بينما كان هناك خطر متمثل بحصار حلب، وكذلك تصعيد إيراني على حلب. ولا ننسى مبادرة «دي مستورا» أيضاً، وتأكيداً لجوابي على السؤال السابق، ثوار حلب انتقلوا من الدفاع إلى الهجوم، والفصائل الآن تنسق فيما بينها، وعلاقتها الداخلية أفضل، وأبعد من ذلك، حتى الحاضنة الشعبية للثوار اتسعت، وخصوصاً بعد الإجازات في الليرمون وثكنة البحوث العلمية. والآن هناك مناطق جديدة يتم العمل عليها. تحرير حلب ليس سهلاً، لكن الثوار اتخذوا قرارهم، وهو قرار لا رجوع عنه، وإن لم يحصل التحرير لأن.

\* قبل الانتهاء من محور حلب، هل لديك شيء تضيفه هنا؟



## المعارضة السورية والنظام الأسد بين فكي اللهجة السورية

بعد أكثر من ٤ سنوات، لا نقد يعلو كلام السوريين للمعارضة والنظام في قاموس اللهجة السورية

### رنا بركات

بعد أكثر من ٤ سنوات من تخطيطات المعارضة السورية والنظام الأسد في المحافل الدبلوماسية وعلى شاشات الإعلام، وبعد الشفافية المطلقة للمعارضة في المهاترات الإعلامية بين بعضهم، والتنشيع الإعلامي للنظام، ودماء مئات آلاف السوريين لحسابات الكراسي، وهجرة العوائل السورية، والموت غرقاً في البحر المتوسط، أو الموت جوعاً في تغريبتهم الكبرى الداخلية والخارجية.... بعد اليأس الشديد من مؤتمراتهم وحلولهم الآتية ودمار البلد، ومستقبل أفغانستان السوري القادم، ووسط تهتك أخلاقي من كلا الطرفين، يبقى للسوريين نافذة فكاهاتهم الخاصة بما تشربوه من موروثهم الجمعي على أرض سوريا باختلاف تنوعهم الإثني، وما مر عليهم من تاريخ أسود بدأ بالاحتلال والانتداب والبؤس والقمع زمن الأسد، ولم ينتهي حتى اليوم من اقتتال أبناء البلد بعضهم ببعض...

هذه النافذة هي اللهجة السورية التي أثرت في نفوس باقي الشعوب العربية، بما تحمل من نغم موسيقي فريد وجميل وتعابير ومصطلحات باتت جميع الشعوب العربية تعرفها وتفهمها. فلو سألنا السوريين مصطلحاتهم المحكية على المعارضة والنظام، والتي لا يخلو منزل سوري من تداولها مع كل وفاة مواطن سوري، ومع كل تصريح معارض سوري أو شيعي، سنصل إلى ما يلي: لا نقد يعلو كلام السوريين بمصطلحاتهم البسيطة في وصف ما آلت عليه الأوضاع.

### ردود فعل السوريين على الواقع المعاش بلهجاتهم المحلية

نعم، علينا الاعتراف بأن المصطلحات السورية هي نقد شعبي بامتياز. ونذكر منها: تضرب بهاموديل على هاللاك المصدي. اسكت حاجتك عم تفرك من محطة لمحطة مثل البرغوت بالبنينة.

العين تطرنكم كلمك على الهلكي اللي بسم البدن. تعو شووفو شو حكا بديري.. روكيت مع هالشناتير.. نز تولنا مرانا الله يسم بدنكم يا رب. الله لا يشبعكم، أنا بدي أقهم شلون عم بيبيض كل بيضة أكبر من الثانية، وكأن ما راح يجي يوم يتعلق من كرعوبو إذا فكر يدخل على البلد. حاج تحكي شندي بندي روح والهني ينحط حطامكم قدامكم، العمى بعيونكم ما تستحوار. شووفو كيف انطعج من السؤال جاوب لشوف يا فهم.

ورصاص يرسك على هالجواب الله ليعن اللي عطك شهاده، قال دبلوماسي.

وجع بقلبك الله يهدمك مثل ما هديتونا. ليكوه الحمار اللي معيا بينظلون.

والله العظيم هالزوج عقلن جوزتين يخرج.

قال المعارضة نصف بالطيران، على الهلكي اللي بلا طعة.. البراميل عم تنزل فوق روسنا ولما عم يحكو شروي غروي، اللي استحوار متاوا.

عم تتججحو بالمصاري اللي اجتكم، وينها تعو طعموتنا.

شوفي هالجديبة الولد عم بيكي من الجوع، وهبي بدا تخليخه برسم. روجي اشتريلوا سنديشة فلافل شحار يمكك الهني.

مساعداك لداريا الهني تاكلك الدودة العميا إذا وصلنا شي، ليعن ابوكم واحد واحد شلة حرامية ونصايبن.

يبعتك قتلك شو سمج، واسا عم تحكي عن مدارس موسيقا بالداخل وداعش معاوية البلد.

عم تسلبها عربنا ليعن اللي نفضكم.

وين الدوا اللي وصل، يقصف عمرك شو منكوشة نكش.

ليك صار وتصور على التلفزيون، والله يعيني اللي رح ياكل الدود شفتوا وقت كان يمشي بالحارة والشسيرة بجيبوا، هلق صار حاكم بامر الله يقضي بالمعروف..


تختننا وهنن لسا عم يتقاتلوا، الهني نشوف فيكم يوم.

شوقولي هالزوعة اللي عاملة قنزوعه، تضربي انت ودعمك بحفض الكر.

ومن الأمثلة الكثير، لم يذكر لأنه يحمل شتانم أكبر تعود تبعاً للمنطقة الجغرافية وعاداتها.

فيا حلو عننا يا حلولنا هالسيرة، ولو حكيتو عدل ومشيوا أعوج... بس خلصونا

عالم حار

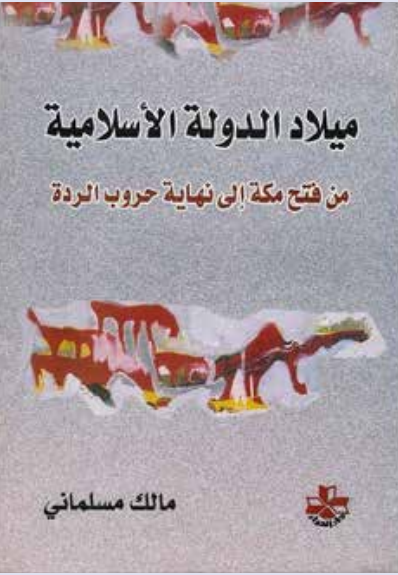
عَمَّ تَحَلَّمُ سوريًا  
ما حلينا  
بس نعمل إتفاق  
مع USA بخصوص  
ملفها النووي  
من ورا ضهري؟! 

عالم حار

## كتب وإصدارات

### "ميلاد الدولة الإسلامية" لـ مالك مسلماني

الكتاب ليس دينياً، بل هو تحليل للواقع السياسي الذي رافق نشوء الإسلام كدولة تحولت في وقت قليل إلى إمبراطورية عالمية، ويتحدث عن التحالفات التي قامت، وأهم الرجال المؤثرين في نشوء الدولة. كما يتحدث عن ماهية التوازنات التي كان على قادة الإسلام الأوائل مراعاتها. هذه المسائل يناقشها الكتاب بأسلوب عقلاني، حيث تقتصر الفترة التي درسها على مرحلتها حكم النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وخليفته أبو بكر الصديق. وهذه المرحلة، كما يراها الكاتب، هي المرحلة الجوهرية التي اعتبرها كالمخاض لولادة الإسلام.



### الهجرات الدولية، قاموس وتأثيرات

مثلت حركات الهجرة أحد المظاهر الكبرى في تاريخ البشرية. وهي تأخذ في السياق الراهن أهمية متعاظمة بسبب ما وصلته من تعقيد ومن اتساع بالوقت نفسه. هذا ما يؤكد المساهمون في هذا الكتاب عن «الهجرات الدولية» التي تدرس من خلال مقاربة إستراتيجية - سياسية. ويحاول المساهمون وضع حركة الهجرة العالمية اليوم في سياق تأثيرها على مجمل الدول المعنية بها.

## مدينة الزبداني



لم تكن الزبداني يوماً مجرد مدينة عادية فهي من أشهر المصايف العربية وأجملها، وهي منبع بردى، شريان دمشق. تقع المدينة في محافظة ريف دمشق، وعلى بعد خمس وأربعين كيلومتراً عن مدينة دمشق. ترتفع عن سطح البحر بين ١١٥٠ - ١٢٥٠ متراً، وتحيط بها سلسلتان جبليتان وتحيط بها عدة بلدات منها بلودان ومضايا وسرغايا.

أصل تسميتها آرامي، ويعني اللب أو لب الخير، وهي فعلاً مدينة الخير والعطاء. يولد نهر بردى من جنوبها من خلال نبع غابية في الجبال. كيفما تلفت فيها تظالمك سهولها الواسعة بأشجارها المثمرة من عنب وتين وخوخ ودراق، ولعل أطيب فلاح قد تتذوقه هو فلاح الزبداني الشهير. كانت الناس تقصد المدينة صيفاً للتمتع برطوبتها وبرودة حرارتها، وشتاءً للتمتع بثلوجها.

ارتبط تاريخ هذه المدينة بتاريخ دمشق، وهناك الكثير من الآثار التي تدل على مدينة كاملة تعود للعصر الآرامي مدفونة تحت المدينة الحالية، كما تتالت عليها كل الحضارات التي مرت على المنطقة. إذ كانت الزبداني، بسبب توسطها بين دمشق وبيروت، مقصداً للقوافل التجارية. وقد وجدت آثار في نبع ماء يسمى خان الفندق، تحتوي على استراحة للقوافل مع أمكنة لإيواء المسافرين وأمكنة لإيواء مواشيهم.

وقفت هذه المدينة الجميلة ذات التاريخ العريق مع ثورة الحرية والكرامة منذ بدايتها، وقامت فيها المظاهرات الكبيرة التي تعرضت لإطلاق النار، مما أدى لسقوط الشهداء، لكنها اقتحمت من قبل الجيش لأول مرة بتاريخ ٢٠١٧/١٧ لتتوالى عليها الإقتحامات منذ ذلك التاريخ حتى اليوم، ولتبقى مدينة الثورة العصية على الانكسار.

## مؤسسة كارنيغي الأميركية تمنح مالك جندلي لقب «المهاجر العظيم» لعام ٢٠١٥

### نيويورك: "الشرق الأوسط"

أعلنت مؤسسة كارنيغي الأميركية، بأنها منحت الموسيقار السوري مالك جندلي لقب «المهاجر العظيم» لعام ٢٠١٥، لما يبذله من أجل العطاء الفني في إغناء الثقافة الأميركية ومساهمته في تطوير المجتمع. ضمت لائحة الفائزين لهذا العام تسع وثلاثين شخصية أميركية مهاجرة من ثلاثين جنسية عالمية، بينها مدير شركة غوغل المهندس النيوزيلندي غريغ نيفيل مانيغ، العالم الألماني الحائز على جائزة نوبل توماس شوهوف، والمدير التنفيذي لمتحف الميتروبوليتان للفنون توماس كامبيل. وفي مؤتمر صحافي عقده الفنان مالك جندلي في مدينة نيويورك، أهدى جندلي هذه الجائزة لأطفال سوريا والعالم أجمع، خاصة اللاجئين والمهجرين الذين يطالبون بالسلام والعدالة وحقوق الإنسان.

تمنح مؤسسة كارنيغي هذه الجائزة السنوية لشخصيات أميركية مهاجرة ساهمت بطريقة فعالة في إغناء الثقافة وإثراء الاقتصاد والمجتمع، بإشراف لجنة تحكيم تضم مجموعة من الأخصائيين والكثير من العلماء والباحثين.

مؤلفات مالك جندلي العالمية ومساهمته الدولية للشباب، بالإضافة إلى ورشات أعماله في كبرى الجامعات الأميركية، تساهم في سد الجسور بين حضارات ودول العالم ومرآتها الثقافية.



## عارضة أزياء كندية تقاوم داعش



سبيل التخلص منها وإحراز مكانة أفضل مما هم عليه، إلى استخدام تكتيكات الخوف لتخويف الناس". وتختتم لقاءها مع الصحيفة بالقول: "أحب أصدقائي، والناس الذين تعرفت إليهم هناك، وأشعر بالقلق عليهم، ويبدو أنني أحب القتال".

تركت عارضة الأزياء السابقة الملقبة بـ"تايفر صن" حياتها المترفة في كندا، وسافرت إلى شمال سورية، لا لتقديم عرض أزياء هناك، بل للمشاركة في قتال تنظيم داعش، بعد انضمامها إلى وحدات حماية الشعب الكردية.

أكدت "تايفر" أن النساء هناك يناضلن جنباً إلى جنب مع الرجال، من دون حدوث أي علاقات جنسية. وأنها كانت تتلقى المعاملة نفسها التي يتلقاها الجميع، ولم تكن تتمتع بأي حظوة رغم أنها عارضة أزياء مشهورة وجميلة، حيث الجميع متساوون في أرض المعركة.

تقول تايفر واصفة الحرب الدائرة هناك: "عندما رأيت أصدقاءهم الذين قُتلوا بكيت، ولكن عليك أن تقبل أن هذا يحدث في الحرب". وتضيف: "كلما فكرت في ذلك أبكي، الأيزيديون والعرب والكردي، جميعهم قد قُتلوا فرداً من عائلتهم على ما يبدو. وقد انضم عديد منهم إلى YPG أو YPJ للانتقام، أو لأنهم لم يعد لديهم عائلة، نادراً ما رأيت أي شخص منهم يبكي، ربما كان هذا أسلوبهم للتغلب على حزنتهم".

تؤكد تايفر أنها لا تشعر بأي خوف من داعش، حيث تقول: "كل ما رأيته كان حفنة من غير الأسوياء، لديهم عقد اجتماعية ويسعون في

### كتاب الرأي:

عبد القادر عبد اللي  
ثائر الزعزوع  
رفعت عامر  
نبيل شبيب

### هيئة التحرير:

أحمد العربي  
عمار الأحمد  
رانيا مصطفى

### المكاتب:

دمشق: ريان محمد  
حلب: مصطفى محمد

### رؤساء الأقسام:

المحليات: أحمد حمزة  
التحقيقات: غياث شمها  
المجتمع والمحليات:  
لبنى سالم - سما الرجبي



للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم  
مدير التحرير: أنس الكردي  
الإخراج الفني: مصطفى سميسم  
مستشار التحرير: حمزة المصطفى